٨ صفحات

٣٠ اغورة

الشعب

جريدة يومية سياسية مصورة

JERUSALEM — ASHAAB ARABIC DAILY NEWSPAP

السنة الرابعة عشرة

الاثنين ٢٨ نيسان ١٩٨٦ م الموافق ١٩ شعبان ١٤٠٦ هـ العـدد ٤٣٢٩

Monday 28 April 1986 vol 14 No. 4329

شامير وكاهانا يشاركان بمسيرات غوش أمونيم

تعزيز الاستيطان في قلب الخليل

الاعداد لتوطين عشرات العائلات اليهودية بوسط المدينة

:: نظم الالاف من اعضاء حركة غوش امونيم الاستيطانية المتطرفة مسيرات في شوارع مدينة الخليل تحت شعار القيام بجولات ونزهات والتي سمح بها اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي .

وصرح دافيد ليفي وزير البناء والاسكان الاسرائيلي بان وزارته ستباشر خلال الاسابيع القليلة القادمة في اعمال بناء في مركز الخليل في الموقع الذي يطلق عليه اسم — باحة اليهود — حسب تعبيره .

وذكر راديو اسرائيل أن وزارة الاسكان الاسرائيلية تعتزم اسكان عشرات العائلات اليهودية في هـذا الموقع .

وقال ليفي في حفل وضع حجر الاساس لمستوطنة تفي دانئيل في منطقة غوش عتصيون أن مستوطنتين جديدتين ستقامان هذا العام في جبل نابلس .

وقالت وكالة فرانس بريس ان الافا من الاسرائيليين قاموا أمس بجولات — سياحية — في الخليل تلبية لدعوة من حركة غوش ايمونيم التي تؤيد سياسة ضم الاراضي .

وقالت أن عضوا بحزب كاخ العنصري المعادي للعرب والذي يتزعمه الحاخام مائير كاهانا فوجئ في اللحظة التي كان يوزع فيها منشورات تطالب برحيل العرب من أرض اسرائيل وألقى البوليس القبض عليه واستجوبه وطرده خارج المدينة .

وكان السبب الذي ذكره زعماء حركة غوش ايمونيم لتبرير تنظيم هذه الجولة هو الاحتفال بذكرى مرور ١٨ عاما على انشاء مستوطنة كريات اربع .

البقية — ص ٧ ع ٨

:: يوسي شريد في مؤتمر صحفي أمام الحرم الابراهيمي بالخليل استنكارا لاعمال — غوش امونيم — تصوير .. رحاميم

تعديل وزاري في الاردن

عمان — أفب — أعلن أمس عن اجراء تعديل وزاري في حكومة زيد الرفاعي مساء أمس وشمل خمس وزارات مع استقالة أربعة وزراء .

وهناك اثنان من الوزراء الجدد شغلا مناصب وزارية من قبل هما ذوقان الهنداوي الذي أصبح وزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء بدلا من حازم نسيبه والثاني هو مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة بدلا من ظاهر كنعان الذي ظل في الحكومة ولكنه سيتولى وزارة التخطيط بدلا من عبد الله النسور الذي استقال .

والاخران هما رجائي الدجاني أمين عام القصر الملكي وعيد دحيات أستاذ الادب بالجامعة الاردنية وقد عين وزيرا لاول مرة وسوف يتولى الاول وزارة النقل ويتولى الثاني وزارة الرياضة والشباب بدلا من فرحي عبيد وهشام الشراري .

وهذا هو أول تعديل وزاري في الاردن منذ أن شكل الرفاعي حكومته في نيسان عام ١٩٨٥ .

اجتماع تحضيري لوزراء الخارجية بعد غد

القمة العربية تعقد يوم السبت القادم في فاس بالمغرب

تونس العاصمة — افب — علم من مصدر قريب من الامانة العامة لجامعة الدول العربية في تونس العاصمة امس أن مؤتمر القمة العربي الطارئ سوف يعقد يوم ٣ ايار القادم في مدينة فاس المغرب حيث يسبقه يوم ٣٠ نيسان اجتماع تحضيري لوزراء خارجية الدول الاعضاء في الجامعة العربية . وعلم من المصدر ذاته أن الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية انهى مساء امس الاول مشاوراته في اطار الاعداد لهذا المؤتمر الطارئ بمباحثات تليفونية مع الملك الحسن الثاني ملك المغرب

وقد أعلن مبعوث الملك الحسن الثاني موعد انعقاد المؤتمر يوم ٣ ايار القادم أمس الاول في جيبوتي غير أن الموعد لم يتأكد منذ ذلك الوقت .

البقية على صفحة ٧ عمود ٥

ابعاد الاسير المحرر زكي ابو استيته الى الاردن

غـزة — ابعدت السلطات الاسرائيلية يوم أمس الاسير المحرر المعتقل زكي ابو استيته ٣٢ عاما وهو من سكان مخيم جباليا .

وتم الابعاد عن طريق وادي عربة .

وكان قائد منطقة غزة العسكري قد أصدر أمر الابعاد في اوائل تشرين اول الماضي .

عرفات يصل القاهرة ويبدأ سلسلة محادثات مع كبار المسؤولين المصريين

القاهرة — افب — وصل ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد ظهر امس الى القاهرة في زيارة لمصر تستغرق بضعة ايام .

وكان اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية في استقبال ياسر عرفات لدى هبوطه من الطائرة .

وبدأ عرفات مساء امس محادثاته مع كبار المسؤولين المصريين .

واعلن عرفات لدى وصوله انه سيجري محادثات مهمه مع الرئيس حسني مبارك وكبار المسؤولين المصريين حول الموقف في المنطقة ككل .

واشار عرفات الى أن زيارته للقاهرة وهي الثانية خلال شهر لن تتناول موضوع العلاقات بين الاردن ومنظمة التحرير .

واضاف انه سيجتمع مع اعضاء لجنة دولية لتقصي الحقائق حول القضية الفلسطينية تقوم حاليا بجولة في المنطقة .

البقية على صفحة ٧ عمود ٢

زجاجتان حارقتان على سيارة عسكرية اسرائيلية في قلنديا

:: ذكر راديو اسرائيل مساء أمس انه القيت مساء أمس زجاجتين حارقتين في قلنديا باتجاه سيارة عسكرية اسرائيلية .

واضاف الراديو انه لم يصب احد بأذى نتيجة للحادث .

اكتشاف قنبلة أمام السفارة الامريكية في عاصمة المكسيك

مكسيكو — افب — ابطل البوليس المكسيكي مساء أمس الاول مفعول قنبلة يدوية الصنع وضعت في سيارة زرقاء اللون متوقفه أمام سفارة الولايات المتحدة في مكسيكو .

وخلال المساء تلقت عدة صحف في مكسيكو مكالمات هاتفية تعلن أن قنبلة سوف تنفجر بعد خمسين دقيقة أمام مبنى السفارة الامريكية الواقع وسط العاصمة .

وقد أعلنت مجموعة تسيتون بوليفار الدولية مسؤوليتها عن هـذا العمل

وقد اكتشف رجال البوليس العبوة المتفجرة التي كانت تحتوي على جيلينيت في صندوق السيارة . وذكر البوليس أن القنبلة الزمنية كان يمكن أن تحدث خسائر في دائرة نصف قطرها ٥٠ مترا .

انتظروا الفرج ... من قطر

يحق للمواطنين العرب أن يفخروا وان يطمانوا من الان فصاعدا .

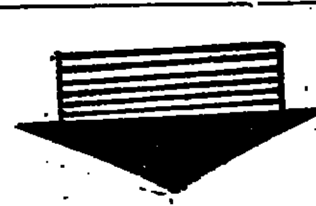
ويحق لهم ايضا أن يباهوا دول العالم بقدرتهم الفذة .

فقد اكتشفنا أمس الاول أن دولة تدعى قطر لا يزيد عدد سكانها عن عدد سكان شارع فرعي في القاهرة تملك قدرة عسكرية فذة ، فقد شنت قواتها هجوما صاعقا بالطائرات العمودية على احد المواقع المعادية واختطفت ٢٩ شخصا كانوا موجودين هناك .

وعلى اية حال فالعملية لم تكن موجهة لاسترداد جزر ام طنب الصغرى والكبرى وابوموسى التي تحتلها ايران منذ عام ٧١ ولم تكن موجهة ضد احدى قطع الاسطول الامريكي الذي اعتدى ويستعد لمواصلة العدوان على ليبيا . ولم تكن موجهة ضد هدف تملكه بريطانيا الشريكه في العدوان على ليبيا . كما انها لم تكن ضد القوات الايرانية التي تحتل اراض عراقية . ولم تكن تهدف لنصرة الشعب الفلسطيني في مخيمات بيروت والجنوب . كانت انتفاضة الكرامة والنخوة القطرية واستخدام السلاح والطائرات موجها نحو جزيرة تتنازع قطر السيادة عليها مع دولة اخرى تدعى البحرين — وهي بالمناسبة مثل قطر عضو في جامعة الدول العربيه وفي مجلس التعاون الخليجي — وبعد

فقطر لا تبتكر سابقة جديدة ... فقد عودتنا الانظمة العربية العتيدة على استخدام قوتها واسلحتها وجيوشها في ساحتين فقط : فاما ضد شعوبها او ضد بعضها البعض ... وبالتالي فان قطر التي جعلتنا نكتشف امس أن هناك جزيرة عربية اسمها فشت الديل كانت تمارس عادة عربية اصيلة .

وعلى اية حال فقد يكون النزاع بين قطر والبحرين سببا وجيها لعقد القمة العربية التي لم تكف اعتداءات امريكا على ليبيا لتكون سببا لعقدها .



حركة يهودية متطرفة تحاول الدخول للحرم القدسي الشريف

:: منعت الشرطة الاسرائيلية صباح أمس اعضاء ما يسمى بحركة امناء جبل الهيكل من الدخول الى الحرم القدسي الشريف بعد أن عقدوا مؤتمرا قطريا في باحة حائط المبكى .

وقال راديو اسرائيل أن أعضاء الحركة حاولوا الدخول الى منطقة الحرم لرفع علم بلدة ياميت فيها الا أن أفراد الشرطة الاسرائيلية منعوهم من ذلك .

وقد اعلن رئيس الحركة الحاخام غورشون سلمون أن الحركة ستخوض الانتخابات المقبلة للكنيست في نطاق حركة النهضة — هتحيا — .

كما اعرب في رغبته أن يرفع في ساحة الحرم علم الغواصة الاسرائيلية داكار التي اختفت في البحر المتوسط علم ٦٨ .

غندما «تتمرجل» الانظمة العربية ....

« عملية عسكرية » قطرية

ضد جزيرة تتنازع السيادة عليها مع البحرين

المنامة — افب — شهد النزاع الكامن بين دولتين عربيتين صغيرتين في الخليج هما البحرين وقطر منذ قرنين من الزمن تجددا خطيرا أمس الاول وذلك بعد قيام طائرات هليكوبتر بعملية ضد جزيرة صغيرة تدعى الدولتان السيادة عليها .

واسفرت العملية عن اختطاف ٢٩ فنيا وعاملا في شركة هولندية للمرافق العامة .

ولم توجه البحرين رسميا اي اتهام الى قطر التي اكتفت حتى قبل اعلان نبأ العملية بايضاح ان جزيرة فشت الديل اصبحت منطقة حظر بحري .

ولم تتردد المصادر المطلعة في المنامة في تاكيد أن الطائرات الهليكوبتر تابعة للسلاح الجوي القطري .

وتمت العملية ظهر السبت . فقد هاجمت اربع من طائرات الهليكوبتر فشت الديل وهي جزيرة صخرية مساحتها ١٠٠ كيلو مترات مربعة وتغطيها مياه البحر تماما عند المد وتقع على مسافة ٢٠ كم شرق البحرين . وقد هبطت الطائرات الاربع وسمعت طلقات نارية واختطف ٢٩ شخصا يعملون في شركة بالاست نيدام . وهم — هولندي يعمل قبطانا لسفينة قطر نقلت الفريق الى جزيرة فشت الديل وبريطانيان و٢٦ عاملا من الفلبين وتايلاند . وكانوا مكلفين باجراء العمليات التمهيدية لتقوية الجزيرة وانشاء مركز للحراسة تابع لقوات دفاع البحرين فيها .

وقال أحد البحارة في قاطرة تابعة للشركة أن الجنود القطريين لاحقوا القاطرة واطلقوا النار عليها وأسروا من كان على متنها . وقد قطعت الاتصالات امس بين قطر والبحرين . ولم تستطع سفارة هولندا حتى بعد ظهر أمس تحديد مكان هؤلاء العاملين بينما التزمت البحرين (مساحتها ٦٧٠ كيلو مترا مربعا وعدد سكانها ٣٨٠ الف

البقية صفحة ٧ عمود ٦

محكمة اسرائيلية تقر الحجز على أموال شركة كهرباء القدس

:: قررت محكمة اسرائيلية امس تأكيد الحجز على أموال شركة كهرباء محافظة القدس وتشديده .

وبذلك يتعذر على الشركة صرف اي مبالغ الا بموافقة الشركة القطرية الاسرائيلية بما يعني وضع قيم على الشركة بصورة مباشرة . كما أكدت المحكمة قراراتها السابقة باستمرار مأمور الاجراء بتسجيل املاك وموجودات الشركة في كافة مرافقها .

تعليق الدراسة بالبوليتكنيك احتجاجا على مسيرة « غوش امونيم » بالخليل

الخليل — علق صباح أمس طلبه معهد البوليتكنيك الدراسة في المعهد احتجاجا على قيام حركة غوش امونيم باجراء مسيرة داخل مدينة الخليل .

وقامت قوات من الجيش الاسرائيلي بتطويق المعهد وطلبت من مدير المعهد محمود القواسمي ابلاغ الطلبة مغادرة المعهد فورا .

تأجيل زيارة الاسد لعمان لموعد لاحق

عمان — افب — علم من مصدر مطلع في عمان أن الزيارة التي كان من المقرر أن يقوم بها الرئيس السوري حافظ الاسد للاردن أمس الاول قد تأجلت لموعد لاحق .

وكانت هذه الزيارة قد تقررت من حيث المبدأ في منتصف شهر نيسان الحالي على أن يكون موعدها يوم ٢٥ او ٢٦ نيسان الحالي الا أن دمشق والمسؤولين الاردنيين لم يعلنوا رسميا نبأ زيارة حافظ الاسد لعمان ولم يصدر اي تعقيب رسمي في عمان بشأن هذه الزيارة .

الديمقراطية تدعو لاستئناف الحوار بين الفصائل الفلسطينية دون شروط مسبقة

دمشق — افب — دعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين التي يتزعمها نايف حواتمة جميع فصائل ومنظمات المقاومة الفلسطينية الى الدخول في حوار دون شروط مسبقة ودون استبعاد اي جانب بغية التوصل الى اتفاق سياسي وتنظيمي لتحقيق التلاحم داخل صفوف منظمة التحرير الفلسطينية .

وقد انبع هذا النداء في بيان وزع أمس في دمشق . واوضحت الجبهة انها وجهت هذا النداء على ضوء النتائج التي تم التوصل اليها خلال اجتماع اللجنة المركزية لمنظمة نايف حواتمة في منتصف شهر نيسان الحالي .

واكد البيان أن برنامج منظمة التحرير الفلسطينية وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني البرلمان وبوجه خاص قرارات الدورة التي عقدت في الجزائر في عام ١٩٨٣ وشكلت مجالا للاتفاق بين جميع الفصائل الفلسطينية ستستخدم كأساس للحوار بين الفلسطينيين وستسهم بصورة كبيرة بفضل سياسة واقعية في تحقيق التلاحم داخل منظمة التحرير الفلسطينية على أسس وطنية معادية للامبريالية .

وكانت الجبهة الديمقراطية لتحرير

البقية على صفحة ٧ عمود ٧

اطلاق صواريخ كاتيوشا على منطقة « الحزام الامني » بجنوب لبنان

:: ذكر راديو اسرائيل أن عددا من صواريخ الكاتيوشا اطلقت أمس دون أن تسفر عن قتلى على منطقة — الحزام الامني — التي تسيطر عليها اسرائيل وقوات جيش لبنان الجنوبي الموالية لها .

ومن جهة اخرى اضاف المصدر نفسه أن جنود جيش لبنان الجنوبي عثروا في نهاية الاسبوع الماضي على عدد من راجمات الصواريخ على حدود منطقة — الحزام الامني — .

وتجدر الاشارة الى أن عددا قذائف صاروخية اطلقت من الاراضي اللبنانية سقطت يوم الاربعاء الماضي في الجليل الاعلى .

الاتحاد : ليبيا تطلب من عرفات التوسط مع تونس

ابو ظبي — ذكرت صحيفة الاتحاد أمس أن الحكومة الليبية طلبت من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن يتوسط في النزاع بين ليبيا وتونس .

وكانت هذه العلاقات قد شهدت ازمة كبيرة في العام الماضي اثر قرار ليبيا ابعاد ٣٠ الف عامل تونسي من ليبيا .



نشاط عشرات الجمعيات مهدد بالشلل

اتحاد الجمعيات الخيرية بمنطقة القدس يوجه نداء استغاثة لانقاذه من الأزمة المالية

القدس — حذر اتحاد الجمعيات الخيرية في القدس بأن نشاط جمعياته معرض للشلل بسبب الازمة المالية الخانقة التي يمر بها .

ووجه اجتماع الهيئة العامة للاتحاد الذي عقد في ١٨ الجاري بحضور ممثلي ١٠٠ جمعية خيرية في محافظة القدس نداء استغاثة لانقاذ الجمعيات من الازمة المالية جاء فيه :

نحن المجتمعون في القدس، والممثلون لجميع الجمعيات الخيرية واتحادها في محافظة القدس الشريف ، نبعث بنداء استغاثة وطلب العون ، لانقاذ جميع الجمعيات الخيرية العاملة لمساعدة المواطنين العرب المتزرمين في ربوع الوطن المحتل والتي تقدم لهم الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية والتأهيلية — والتي أضحت بالنسبة لهم الماء الذي يقيهم على قيد الحياة والهواء الذي به يتنفسون — الجمعيات التي تحفظ لهم كرامتهم وتساعدهم على الصمود في وطنهم المحتل والتصدي للظروف الحياتية الصعبة التي تواجههم .

ان دور الاتحاد وجميع جمعياته الاعضاء والبالغ عددها [illegible] جمعية ، لعظيم حقا ، وقد ثمنه لهم من في الداخل والخارج — ان هذا الدور العظيم يتعرض الان لخطر الشلل اذا لم يسارع اهل الخير من حكومات عربية ومؤسسات وطنية وافراد — الى تقديم الدعم والعون لهذه الجمعيات .

ان دعمكم لنا يغذي فينا روح الصمود والمثابرة ويساهم بفعالية في تقديم العون والمساعدة لكل المحتاجين اليها وهم بحق كثيرون .

واختتم النداء بالقول : ان قناتنا لن تلين باذن الله ، وان العمل الاجتماعي التطوعي سيظل هدفا وطنيا وانسانيا ، نسعى دوما لترجمته الى اعمال مثمرة ومفيدة .

نشاطات متعددة لجمعية الشبان المسلمين بالقدس

القدس — اقامت جمعية الشبان المسلمين بالقدس يوم الجمعة الماضي نشاطات متعددة تحت اسم — يوم القدس — .

فقد اقامت الدائرة الاجتماعية بازارا للمأكولات الشعبية الفلسطينية السابع لعام ١٩٨٦ في قاعات الجمعية . وشهد البازار اقبالا كبيرا من المواطنين بالمدينة بالاضافة الى وفود عديدة من باقي المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية .

وأقامت الدائرة الثقافية — التابعة للجمعية اللقاء النهائي في مهرجان القدس الثقافي الخامس للمدارس الثانوية بالقدس . وكان اللقاء بين فريقي مدرسة دار الايتام الاسلامية الثانوية الفائز الاول على مدارس الذكور وفريق مدرسة دار الفتاة اللاجئة ب الفائز الثاني على مدارس الاناث .

وافتتح اللقاء بترتيل ايات من الذكر الحكيم ثم كلمة حسن طهبوب رئيس مجلس أمناء الجمعية . والقى كلمة الدائرة الثقافية الحاج عمر ابو حمدان حيث تطرق الى النشاطات الثقافية التي قامت بها الدائرة بالجمعية .

وكانت نتيجة اللقاء تفوق فريق مدرسة دار الايتام . وقد أطلق على هذا اللقاء « بطولة الشهيد ظافر المصري » .

وكانت لجنة التحكيم مكونة من الشيخ عكرمة صبري وموسى الدويك والشيخ كامل التميمي . وعرف المهرجان جميل الدويك قائد مجموعة فتيان جمعية الشبان المسلمين بالقدس .

وفي نهاية اللقاء قام رئيس الجمعية والمشرف الثقافي وقائد المجموعة بتوزيع الهدايا على الحضور وهي عبارة عن مجموعة كتب لجميع الطلاب والطالبات المشاركين بالمهرجان وشهادات تقديرية وكأس الشهيد ظافر المصري للفائز الاول فريق مدرسة دار الايتام .

وحصل الفريق الثاني مدرسة دار الفتاة اللاجئة ب على درع الشهيد ظافر .

كذلك تم تقديم كأس الفائز الاول في مرحلة الاناث للثانوية الشرعية للبنات ودرع الفائز الثاني في مرحلة الذكور للثانوية الاقصى الشرعية للبنين .

[redacted]

دينار اردني	
٦٠ر٤ — ٤ر٦٣	
دولار امريكي	
١ر٦١ — ١ر٦٢	
جنيه استرليني	
٢ر٣٥ — ٢ر٧٧	
فرنك سويسري	
٨٢ر	
مارك الماني	
٧٢ر	
فرنك فرنسي	
٢٢ر٠ — ٢٣ر٠	

لجنة التوجيه الديني في أزهر غزة تضع برامج للوعظ والارشاد خلال شهر رمضان

غزة — عقدت سماحة الشيخ محمد عواد رئيس المحكمة العليا الشرعية ورئيس الهيئة العلمية للتوجيه الديني بالازهر بغزة بحضور اجتماع المؤتمر الثاني عشر للجنة التوجيه الديني بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك عقد اجتماع بمقر الفقه والحديث بمقر جمعية تحفيظ القرآن الكريم بقطاع غزة لمناقشة بعض الامور المتعلقة بالدعوة الاسلامية حضره اعضاء اللجنة وعدد كبير من علماء الدين والمدرسين بالمعهد والمحفظين من جمعيات تحفيظ القرآن الكريم بالقطاع .

وافتتح المؤتمر باي من الذكر الحكيم والقى الرئيس كلمة رحب فيها بالحضور وشكر رجال الوعظ والارشاد ومحفظي القرآن الكريم كلا في موقعه على ما يبذلوه من جهود في سبيل الدعوة الاسلامية .

وبعد المناقشة التي اشترك فيها معظم الحاضرين تقرر ما يلي :

١ — حث المسلمين على التمسك بالقيم الاسلامية والمحافظة على أركان الاسلام الخمسة لا سيما الصلاة لانها عماد الدين .

٢ — الطلب من المواطنين الابتعاد عن التنازع والتفرق والعمل على وحدة الصف والغاية والهدف لتوحيد الامة .

٣ — محاربة البدع والمنكرات وفي مقدمة هذه المنكرات السرقات والمسكرات على مختلف أنواعها والاعتداء على أموال الناس وأعراضهم ودمائهم وغير ذلك مما نهى الله عنه .

٤ — نظرا لكثرة حوادث الطرق يطلب المؤتمر من السائقين أن يتقوا الله وأن يعملوا ما وسعهم الجهد على تجنب هذه الحوادث التي تودي بحياة الكثير من المواطنين واصاباتهم . وتحدث النزاعات الشديدة بين المواطنين في غزة .

٥ — دعوة المواطنين الى العمل على تخفيض المهور وعدم التغالي في اقامة حفلات الزواج لان الاسراف في هذه الحفلات يعتبر من التبذير المحرم شرعا .

٦ — وضع برامج للوعظ والارشاد بحيث تغطي القطاع جميعه في شهر رمضان المبارك وغيره من شهور السنة .

٧ — الاتصال بالنوادي والجمعيات والنقابات التي ترغب في احياء ليالي شهر رمضان المبارك باقامة الندوات الدينية والاتفاق معها على اقامتها .

٨ — تأليف لجنة تفتيش للوعظ والارشاد واخرى للتفتيش على مراكز تحفيظ القرآن الكريم والتأكد من سلامة سير هذه المؤسسات .

والقى فضيلة الشيخ احمد عبد الرازق درويش مدير الوعظ والارشاد كلمة وجه فيها الشكر لسماحة رئيس المؤتمر الشيخ محمد عواد وزميله الشيخ محمود سلامه على الجهود التي بذلاها في سبيل تأمين رواتب العاملين في الازهر والهيئة العلمية للتوجيه الديني وجمعيات تحفيظ القرآن الكريم .

لجنة اموال الزكاة بالخليل تدعو المواطنين لاخراج زكاة اموالهم

الخليل — تدعو الهيئة الادارية للجنة اموال الزكاة بالخليل المواطنين باخراج زكاة اموالهم في شهر رمضان المبارك حتى تتمكن من توزيعها على الفقراء والمحتاجين الذين هم بامس الحاجة الى معونة ودعم اخوانهم في هذا الشهر الفضيل .

اصابة مواطن من دير دبوان اثر طعنه بالسكين

رام الله — اصيب المواطن داود صبيح من دير دبوان بجروح في صدره وظهره امس اثر تعرضه لطعنات بالسكين من قبل احد الاشخاص .

وقد نقل المصاب الى مستشفى رام الله للمعالجة .

تمرين للدفاع المدني الاسرائيلي بالقدس اليوم

:: ذكر راديو اسرائيل أن تمرينا للدفاع المدني الاسرائيلي سيجري في منطقة القدس اليوم .

واضاف الراديو انه سيسمع خلال التمرين اصوات عيارات نارية ومتفجرات .

اعتقال ٦ اشخاص من قرية ابو سنان

:: ذكر راديو اسرائيل أن الشرطة الاسرائيلية في منطقة الجليل الغربي اعتقلت ٦ اشخاص من قرية ابو سنان .

وقد اتهموا بالاخلال بالنظام العام وضرب الشرطة اثناء مباراة بكرة القدم التي جرت يوم أمس الاول بين فريقي ابو سنان وسخنين .

مبنى جديد لورشة الاطراف الصناعية بمستشفى الاهلي العربي بغزة

غزة — من المنتظر ان تنتقل ورشة الاطراف الصناعية من مكانها الحالي في المستشفى الاهلي العربي بغزة الى المبنى الجديد الخاص بها الكائن قرب ملعب اليرموك بغزة .

ومن الجدير بالذكر ان المبنى الجديد قد قامت الهيئة الخيرية بغزة ببنائه .

اصابة مواطنين بانقلاب شاحنة في غزة

غزة — انقلبت يوم أمس سيارة شحن بينما كانت تسير على طريق غزة — المجدل اثر حصول عطل مفاجيء في احدى اطاراتها .

واصيب من جراء ذلك السائق نور الدين عبد الحليم الخلفاوي — ٣٢ عاما — وعلي حسن ابو ولوي — ٢٢ عاما — ونقلا الى مستشفى بالمجدل لتلقي العلاج .

محاولة لسرقة خزينة المحكمة الشرعية في رام الله

رام الله — قام مجهولون ليلة أمس بمحاولة سرقة خزينة المحكمة الشرعية برام الله بعد أن تمكنوا من الدخول اليها عبر نوافذ المحكمة .

وقد لحق بالخزانة اضرار مادية نتيجة المحاولة التي استعمل فيها المجهولون الازاميل والشوك والمطارق .

تنويه

ورد أمس اسم محمود عبد العزيز البلاصي في اعلانات التعزية من مخيم العروب والصحيح هو محمود عبد المجيد البلاصي لذا اقتضى التنويه .

عمل تعاوني للجنة شبيبة الجلزون بالتعاون مع شبيبة معهد قلنديا

رام الله — قامت لجنة الشبيبة للعمل الاجتماعي في مخيم الجلزون يوم أمس الاول بالتعاون مع حركة الشبيبة الطلابية في معهد قلنديا بيوم عمل تعاوني في مخيم الجلزون شمل على سقف مظلة المقبرة .

وشارك في العمل مجموعة من الشبان ولاقى هذا العمل ترحيبا وتشجيعا من قبل اهالي المخيم .

بدء العمل بآلة تصوير خاصة بمجلس طلبة جامعة بير زيت

بير زيت — بدأ قبل أيام العمل على آلة التصوير التي اعدها مجلس طلبة جامعة بير زيت لمساعدة الطلبة في تصوير احتياجاتهم الجامعية .

وجاءت هذه الخطوة من قبل المجلس لتخفيف الاعباء المالية على الطلبة داخل الجامعة .

اجتماعيات

مولود مبارك

دورا — الخليل — انعم الله تعالى على المحرر عمر حريبي كاشور وعقيلته بالمولود البكر عاصف — والوالدة والمولود بصحة جيدة وقد تمت الولادة بمستشفى المقاصد الخيرية الاسلامية في القدس .

جعله الله من ابناء السعادة واقر به عيون والديه .

فتهانينا والف مبروك

مولود مبارك

دورا — الخليل — انعم الله تعالى على السيد محمد حسن كاشور وعقيلته بالمولود البكر مصلح والوالدة والمولود بصحة جيدة وقد تمت الولادة في مستشفى عالية بالخليل جعله الله من ابناء السعادة واقر به عيون والديه .

فتهانينا والف مبروك

حاخام يهودي في مدينة الخليل متورط بتهريب الاسلحة الاميركية لايران

:: كشفت صحيفة حداشوت الاسرائيلية امس عن تفاصيل جديدة اخرى تتعلق بشبكة بيع الاسلحة والتي القي القبض على بعض اعضائها ومنهم الجنرال الاسرائيلي ابراهام برعام في برمودا .

وقالت حداشوت ان الحاخام اسحق حبروني — رئيس المدرسة الدينية اليهودية بمدينة الخليل والذي كان والده رئيسا لمجلس الحاخاميين في اسرائيل يعتبر احد الاسرائيليين المطلوبين في الولايات المتحدة بسبب تورطه في قضية تهريب الاسلحة لايران وان هذا قد عاد من الولايات المتحدة الى اسرائيل قبل ثلاثة ايام .

وعلم أن النائب الامريكي العام قد أعلن مؤخرا بان هناك اسرائيليين يدعيان اسحق حبروني وأومفوزا مطلوبان للعدالة في الولايات المتحدة .

وقالت حداشوت بان حبروني من رجال الاعمال وشريك في شركة بي.اي.تي وهي الشركة التي حاولت تنفيذ صفقة الاسلحة مع الايرانيين . وان ابناء عائلة ايفرغ المحتجزين في برمودا هم ايضا شركاء في هذه الشركة .

وقالت حداشوت استنادا الى معلومات من نيويورك بان حبروني التقى مع عدد من الايرانيين الذين لهم علاقة بالصفقة وعاد مؤخرا الى اسرائيل .

وانكر حبروني نفسه أمس الاول بانه متورط في هذه الصفقة وقال بان الامريكيين يبحثون عنه فقط لانه أمين صندوق الشركة . وانكر حبروني علاقته بمسالة تهريب السلاح والمتاجرة به .

وقالت مصادر في برمودا بان من المحتمل أن يتم قريبا اطلاق سراح أعضاء شبكة تهريب الاسلحة وبيعها لايران دون تسليمهم الى الولايات المتحدة وذلك بالرغم من طلب الولايات المتحدة تسليمها المتهمين في هذه القضية .

ومن ناحية اخرى تطرقت صحيفة حداشوت أمس الى قضية اخرى كان الجنرال الاسرائيلي برعام قد تورط بها وتتعلق بعملية احتجاز الجنرال برعام مؤخرا لم تكن المرة الاولى بعد قيامه بنشاطات على مستوى دولي وان برعام كان متورطا في فضيحة في تشيلي والتي الح حكامها له بانه غير مرغوب وان عليه الا يتواجد في تشيلي .

وقالت حداشوت على لسان مصدر دبلوماسي مطلع أن التشيليين شكوا بان الجنرال برعام حاول الاتصال بزوجة دكتاتور تشيلي خلال فترة وجوده بتشيلي من اجل عقد صفقاته وان برعام قد عمل على مصادقة شخصيات حكومية رفيعة المستوى في سنتياغو واكثر من زيارتهم .

وعلم أن الجنرال برعام كان مطلقا وان زوجته الثانية كانت صديقة ابنه حيث عشقها وتزوجها .

مهرجان موسيقي في مدرسة الفرير بالقدس

بيت لحم — اقامت مدرسة الفرير الثانوية بالقدس بعد ظهر أمس الاحد المهرجان الموسيقي باشراف الاخ بيرنارد روك نائب رئيس المدرسة والذي احيته فرقتها الموسيقية في قاعة المدرسة .

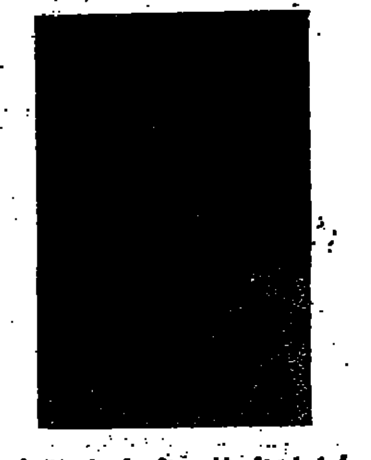
وحضر الحفل عدد كبير من رجالات الدين والعائلات وأولياء امور الطلاب .

ويذكر ان ريع الحفلة سيرصد لشراء الات موسيقية .

كلمـــة حـــق

لعل كلام الليل لايمحـــوه النهار !

.. وأخيرا ، وليس آخرا ، افلحت الولايات المتحدة في أعقاب غارتها الانجلو- اميركية على الاراضي الليبية في حمل المجموعة الاقتصادية الاوروبية الاثنى عشر على فرض اجراءات اقتصادية ضد ليبيا ، تتمثل في حظر بيع الاسلحة الى طرابلس الغرب ، وتخفيض كبير في عدد



أعضاء البعثات الديلوماسية في هذه الدول ، وتخفيض ملموس أيضا في عـدد ممثلي البعثات الدبلوماسيـة في السـوق الاوروبية المشتركة في ليبيـا ، والحد من حركة الدبلوماسيين والرعايا الليبيين سواء بالردع او الطرد ... مكشفة بذلك عن انيابهـا بعـد ان كانت ترتدي ثوب الحمل الوديع ..

وكان ارتياح واشنطن لهذه السلسلــة مــن العقوبـات الاقتصاديـة كبيرا لدرجـة ان وزارة الخارجيـة الاميركيـة اعتبرتها دليلا ساطعا على وقوف اوروبا مع الولايات المتحدة في محاربـة مـا يسمونه الارهاب الـدولي !

امـا رد الفعـل العربي على الصعيد القيادي من المحيط الى الخليج إبان وبعد الغارة الانجلو — اميركيـة وازاء العقوبـات الاوروبية ضد ليبيا ، فلم يتغير بصورة عامة ، كما هو معروف، الشجب ورفع العتب !

والسؤال الذي يطرح نفسه ازاء الموقـف العربي المخـذول المشلول هو :

ترى اين رغبة دول الخليج العربي التي عبر عنها رئيس وفد غرفة تجارة دولة الامارات المتحدة في منتصف آذار الماضي وتناقلته في حينه وكالات الانباء أي قبل وقوع الغـارة الانجلو — اميركية على الاراضي الليبية بشهر ، والذي قـال في حينـه بالحـرف الواحـــد : — ان الاستثمارات الخليجية ستركز منـذ الان في الدول الآسيويـة كالهند وباكستـان بدلا مــن الولايات المتحدة واوروبا، حيث اصبح الاستثمـار فيها بدون جـدوى » .

اين تلـك الرغبـة الجامحة التي من المفترض أن تترجم من حيث المبدأ على الاقل الى عمل خصوصا في الظروف المصيرية الراهنة ، لا لمقابلة أبعاد الغارة الانجلو — اميركية ، ولا لمواجهة العقوبات الاوروبية ، لكن لكون الاستثمارات الخليجية ، على حد تعبير رئيس وفد غرفة تجارة دولة الامارات العربية المتحدة ، قـد اثبتت انها بدون جـدوى وبـدون مـردود في الولايـات المتحدة وفي اوروبا ؟!

اين تلك التصريحات المذهلة المتطرفة بل المعتدلة المتواضعة

• • ■

كلمة حـق ، لعـل قاطعي الوعود أو لعل مؤتمر القمـة العربي المقبل يفلحون في ترجمة الرغبة والرغبات الاخـرى الى عمـل ..

بل لعل كلام الليل لا يمحوه النهـار ..

وهذا اقل ما يقال !

خالد يعيش

رغـم نجاحه فـي فرض سيطرته علـى الحركة

بــرى ... تحديات كثيرة داخل « أمـــل »

● ثمة اجماع ، في الوسط السياسي اللبنانـي ، على ان المؤتمر الاخير لحركة « امل » وهو السادس منـذ تاسيسها العـام ١٩٧٥ والثاني بعـد الاجتياح الاسرائيلي للبنان العام ١٩٨٢ ، قد انتهى لصالح الخط السياسـي والتنظيمـي الـذي يمثله الوزير نبيه بري رئيس الحركة ، بعد حسم التباينات والصراعات التى عصفت بالحركة وهددتهـا بالتشقق والانقسام على نفسها ، دون ان يقدم هذا الانتصـار جوابـا على كيفيـة مواجهـة الحركة ، مستقبـلا ، للمعضلات التى تعيشها ، سواء في تركيبتها ، أو على مستوى علاقاتهـا بالقوى الاخـرى في البلاد .

وإذا انتقلنا من التعميم الى التخصيص ، وجدنا ان انتصار الرئيس الثالث للحركة ، بعـد غياب مؤسسها السيد موسى الصـدر وتولى الرئيس حسين الحسيني رئاسة الحركـة بين ١٩٧٨ و١٩٨٠ قـد تم عـلى صعيدين :

● الصعيد التنظيمي :

على هذا المستوى ، يسجل المراقبون معالم النجاح التالية :

☐ ازاحة الشخصية القيادية التي كانت بدأت تسجل حضورها السياسي والشخصي داخل الحركة ، كمنافس على القيادة أو خليفة محتملة ، وهي حسن هاشم ، الرئيس السابق للهيئة التنفيذية ، والقيادي الوحيد في المكتب السياسي المنتخب من قبل المؤتمـر التاسيسي للحركة باشراف الامـام الصدر . منذ حوالي السنـة ، والمعلومات تتواتر عن تشكيل هاشـم لمركز قوة داخل الحركة ، منافس لبري وغير مقطوع الصلات بعدد من الجهات العربية والمحلية . وقد ازداد الطابع الانشقاقي لحركة هاشم مع نجاحه في اجتذاب عدد من القيادات اليـه ، ابرزهم المسؤول العسكري السابق ، زكريا حمزه (أبـو يحيى) ، ومصطفى الديراني المسؤول الامني ، وعلي أيوب الذي جرى اغتياله قبل بضعة اشهر ، فضلا عن نسجه علاقة تنسيقية مــع داوود داوود المسؤول السياسـي ، للحركة في الجنوب .

وكان واضحا ، قبـل المؤتمر أن الوزير بري يعمل على محاصرة هاشم تمهيدا لاقصائه وانهـاء ظاهرتـه ، مستخدما ثلاث وسائل :

١ — مصادرة القرار المالي في الحركة وحصر أمر الانفاق في يده ، الامر الذي أعاق تحرك هاشم وانعكس سلبا على الكتلة القاعدية التي كانت تؤيده .

٢ — اللعب على التناقضات بـين هاشم والوجوه القيادية المتحالفة معه على قاعدة اعادة تقريبها اليه وحفظ مواقعها في التركيبة القيادية الجديدة .

٣ — الاستعانة بالدعم السوري له لابلاغ رسالة واضحة الى جميع قيادات الحركة بأن ثمة فارقا بين الحضور الإعلامي والسياسي وبين مناطحة بري على الزعامة .

وما نجح بري في تحقيقه ، فـي الاجتماعات التمهيدية السابقة علـى المؤتمر ، من عزل هاشم والتوافق على مكتب سياسي لا يتقمصه ، جاء المؤتمر العام ليكرسه باسقاط هاشم مـــن عضوية المكتب السياسي ، دون أن يظهر اعتراض من أحد المندوبين ، أو أصوات تطالب بالتسوية ، ودون أن يبدو هاشم صاحب تيار قاعدي ذي وزن موازي للثقل الذي كان يمنح له في اجهزة الإعلام ، أو الصورة التـي كانت تكونت من حجمه داخل مؤسسات الحركة .

كما جاء المؤتمر ، في الوجه الثاني من عملية اقصاء وتهميش هاشم، ليعيد انتخاب حليفه زكريا حمزه عضوا فـي المكتب السياسي وبالتزكية ، بعدمـا بادر بري الى عقد عدة اجتماعات مع حمزه بقيت بعيدة عن الاضواء وسبقت المؤتمر . وحصل الامر نفسه بالنسبة لمصطفى الديراني الذي اعيد انتخابه مسؤولا عن الامن . واذا كان حمزه قد امتنع عن حضور المؤتمر لاسبـاب وصفت بـ الصحة (فيما قاطع هاشم وسافر خارج البلاد قبل انعقاد المؤتمر) الا أن قبوله عضوية المكتب السياسي الذي انتخب اليه رغم غيابه ، بدليل عدم اصداره بيانا يعلن فيه اعتذاره عن قبول المنصب الذي اسند اليه ، يشكل دليلا على أنه اختار سبيـــل الالتحاق بقيادة بري ، بعد تمايزه طويلا عنه ، خصوصا منذ حرب المخيمات في حزيران الماضي التـي ادانها حمزه بشدة ، في اكثر من لقاء واجتمـــاع مغلق .

● الصعيد السياسي :

وعلى هذا الصعيد ايضا ، يلاحـظ المراقبون أن التقرير السياسي المطول الذي تلاه بري على امتداد ٤ ساعات واقره المؤتمر بالاجماع ، كرس الخط السياسي الذي يمارسه بري منــذ سنوات على حساب التيارات ووجهات النظر المتباينة والتي كانت بدأت تشق طريقها الى الظهور العلني :

☐ حيال سوريا ، جـرى تثبيت — العلاقة الاستثنائية التي تشد الحركة اليها ، واعتبارها ترقى الى مستوى «العلاقة الاستراتيجية» ، فضلا عـــن اعادة تثبيت العلاقة المميزة مع الجزائر والتي يصفها التقرير بـ التاريخية .

☐ حيال ايران تـم تحديد موقف وسطي لا يخفي المسافة الواضحة ، المأخوذة عن طهران فمن جهة ، هناك توصيف ايجابي للحدث الايراني ، ومن جهة ثانية تأكيد مجدد على أن العلاقة المتينة معه لا تعني على الاطلاق الغاء رؤية الحركة لخصوصية الوضع اللبناني الامر الذي يعني في الادبيات السياسية المتداولة ، رفضا لشعار « الجمهورية الاسلامية» واقرارا بالتعددية الدينية في المجتمع اللبناني باعتبارها تحول دون تبني مثل هذا الشعار . وكان الوزيـر بري ، منذ حوالي الشهر ، قد بادر الى اعتبار شعار الجمهورية الاسلامية كما — الدولة المسيحية ، فعلا تقسيميا يخدم المشروع الاسرائيلي في تقسيـم لبنـان .

واذا كان لهذا الموقف المتحفظ على المحمول الايديولوجي للثورة الايرانيـة من مدلولات داخل الحركـة والوسط الشيعي ، فهي أن بري حسم بوضوح مسألة الدعوة التـي رفعتها بعـض الاوساط في (امل) الى المزيد مـن التقارب الايديولوجي مع «حزب الله» وأطروحاته ، والى اضفاء طابـع — اسلامي ايماني أشد وضوحا علـى الحركة ، وأعاد تحديد التواصل بين الحركتين ، من غير تنازل يتنافى مــع خط الامام موسى الصدر الذي يشدد التقرير السياسي ، في أكثر من موضع وبصورة ملفتة ، على ضرورة التمسك به واعادة جلائه ، بعدما باتت صورة الصدر ، في الوعي الشيعي الغالب في حركة (أمل) ، من غير التقاط الفارق الهائل بين أطروحات الاثنين .

وكان ذا معنى ، في هذا المجال ، أن يحرص التقرير السياسي على تأكيد انتساب — امل ، الى الوحدة المسيحية — الاسلامية في اطار المجتمع اللبناني والى التشديد علـى الدور المميز — للمسيحيين الوطنيين ، وعلـى رفض توصيـف المقاومة في الجنـوب بـ الاسلامية ، بل اعتبارها وطنيـة ، و التاكيد على أهمية التعبير عن المقاومة تعبيرا وطنيا شامـلا وعدم حصرها بـ سياسيا بفئة أو طائفة ، وعلى القول بالتحالف مع الشيوعيين والقوميين ، الاجتماعيين ، وعلى النظر الى الحركة باعتبارها — حركة تحرر — تناضل ضد الاستعمار . وهي جميعها علاقات تميز شديد عن الطرح الايديولوجي الـذي يلتزمه «الحزب الله» ، حيث تقدمت سياسة الحركة على لونها الطائفي ، ولبنانيتها علـى الرباط الإسلامي — المعتقدي .

☐ حيال المقاومـة الفلسطينية ، والشعب الفلسطيني ، ثبت المؤتمـر خطا وسطيا آخر ينتسب الى ممارسة الوزير بري ، ويقوم على رفض تيارين: تيار الدعوة الى الدخول في « اختبار قوة » مفتوح مع المقاومة وتحميلهـا مسؤولية الاجتياح الاسرائيلي، وانتهاج سياسة التشدد مع المخيمات ، وتيار الدعوة الى التحالف مــع المقاومة ، وجعل شعار تحرير الجنوب يمتد نحو شعار تحرير فلسطين . لذا ، فقد جاء موقف المؤتمر محاولة للدمج بين لاءين : لا للعودة الى ما قبـل ١٩٨٢ ، ولا للعودة الى ما قبل ١٩٧٠ يـوم كانت السلطة اللبنانية تمارس سياسة قهر للمخيمات وضربها .

اذا كانت الجواب التي عرضنا ، في الشقين السياسي والتنظيمي تندرج تحت عنوان نجاح بري في تحويل المؤتمر بمندوبيه الـ ٤٣٢ ، تظاهرة تكريس له ، ولخطه في القيادة ، فهل يعني هذا النجاح أن حركة — أمل طرحت وراءها أزماتها العديدة ، ووفرت — أجوبة على معضلات تكونها وتركيبتها وشبكة علاقاتها مع القوى الاخرى ؟

المراقبون السياسيون الذين يسجلون للمؤتمر قدرته على اعادة حد معقول من التماسك الى الحركة ، لايتغافلون عن استمرار وجود عدد من الاشكاليات بلا حل :

● مشكلة التضخم :

في التقرير السياسي الذي تبنـاه المؤتمر ، وتحت باب المهمات الملحة ، ثمة وقفة أمام — اهمية بناء التنظيم ، تطالب بالارتقاء الى شكل تنظيمي يجعل من العمل داخل الحركة عملا منظمـا ضمن مؤسسات وليس ضمن مجموعات تعتمد الاجتهاد الشخصي والعلاقات الفردية . وهذا الارتقاء يتطلب قرارا مركزيا وانظمة تفصيلية .

وبالفعل ، فان الملف التنظيمي يأتي في طليعة الملفات الشائكة ، خصوصا عند حركة يبلغ عدد أعضائها ، وفق تقديرات مسؤوليها ، حوالي الـ ٣٠ ألف عضو . فحركة — أمل — على يد الامام الصدر ، نشأت تيارا شعبيـا عريضا يلتف حول شخص الامام كقائد كارزماتيكي ، مميز ، ويعبـر عـن النهوض الشيعي العام ، ســواء لاكتساب شخصية سياسية متبلورة ، ومتمايزة عن الشخصية السنية ، أو للخروج من دائرة التخلف الاقتصادي والتلفز الاجتماعي الذي كان يطبـع المناطق ذات الكثافة الشيعية . وبعد غياب الامام ، استمرت الحركة تعبيرا عن هذا النزوع الشيعي الى تعديل التوازنات السياسية العامة في البلاد ربما بمنح الطائفة وزنا سياسيا يعكس ثقلها العددي وحضورها الكثيف فـي الحياة الاقتصادية ، الامر الذي أضاع الحدود الفاصلة بين الانتماء الـى الطائفة والانتماء الى الحركة خصوصا بعد ضمور الحضور اليساري الحزبي في الطائفة ووراثة — أمل — للتيارات السابقة عليها ..

ومن يعرف هشاشة التثقيف السياسي لدى العناصر ، ومبلغ التردي في وعيها ، يعرف أن مشكلة التنظيم داخل الحركة ستبقى مطروحة ، ولن يكون المؤتمر حدا فاصلا بين تيار واسع غير منضبط وحركة ذات قواعد تنظيمية يعمل بهـا ويجري احترامها فعلا ، كالانضبـاط الحزبـي والتراتب في المسؤوليات ، والاحتكام الى قرار المؤسسات وتطبيق نظام العقوبات من تجميد الى فصل الى طرد ..

● مشكلة البناء الايديولوجي :

في التقرير السياسي ايضا اشارات الى ضرورة — التشديد على الخلفيـة العقائدية وتنظيمها ، وتنمية الثقافـة السياسية لدى الحركتين ، وايكـال مركز الابحاث والدراسات أمر رفـد العناصر بالثقافة المطلوبة .

وهنا أيضا تعيش الحركة معضلـة لا يبدو الجواب عليها متوفرا . فالامام موسى الصدر الذي غاب عام ١٩٧٧ لم يواكب سوى سنتين مــن الحـرب الاهلية ، الامر الذي قصر انتاجه — الفكري والسياسي على تقديم اجابات على معضلات لم تكن قد اتخذت ابعادها الفعلية يومذاك ، فضـلا عن الركام الهائل من التحديات والاسئلة التـي نشأت منذ ذلك التاريخ ، ولم يتوافر للحركة من يصوغ موقفها النظري منها واذا كان هذا الفقر البرنامجي لـدى الحركة قد شكل سمة لازمة لها ، الا أن آثاره باتت تدميرية منذ الصعـود السريع «لحزب الله» وسائر الحركات الاصولية ، وهي التيارات التي تمتلك تراثا بالغ الغنى على المستوى النظري تستمد معظمه من التراث الاسلامي في نظرته الى شؤون العالم والسياسة ، ومن الانتاج الذي توفره طهران .

حيال هـذه الغزارة لدى التيارات الاسلامية ، وامتلاكها مواقف متبلورة من مسائل كالقومية والاسلام والعلاقات التيارات الاصولية ، الامر الذي يبقى الحركة في حالة انكشاف أمام القوى التي تنازعها الساحة الشيعية ويحيلها الى مجرد حركة سياسية اصلاحية ، أسيرة الكيان اللبناني ومنطقه وفلسفته وعاجزة عن — اعادة صنع المجتمع او الاستجابة للتحديات التي تطرحها احدى عشرة سنة من الحرب الاهلية .

وتكفي عودة الى مداولات المؤتمـر لتلتقط مبلغ — الضياع الفكري ، الذي تعيشه الكوادر ، حيث انطلقت نقاشات جانبية تطال مسألة اسلامية الحركة او وطنيتها ، ومسألة المقاومة في الجنوب وتوصيفها ، ومسألة مشروعية التحالف أو عدم مشروعيته مع ، قوى ملحدة ، ومسألة نوع الصلة التي يجب أن تشد الحركة الى المقاومة الفلسطينية بـين الصلة القومية أو الاسلامية ، وهي والغرب والشرق والقضية الفلسطينية وقضايا التربية والتعليم ، وما الى ذلك ، يبدو النتاج الايديولوجي لـدى حركة — أمل ، مفرقـا في الاتقاع ، وعاجزا عن تكوين خلفية متماسكة تحمي العناصر من التأثيرات الوافدة مــن بالاديان الاخرى والكيانات السياسيـة جميعها مسائل كان اجتهاد الوزير بري الشخصي وقناعاتهـا الايديولوجية — الخاصة تتولى حسمها من غير نقاش طويـل .

● مشكلة التمثيل الشيعي :

اذا كان الوزير بري قد خرج زعيما لحركة «أمل» ، بلا شريك ، فهـل خرجت الحركة ، بعد مؤتمرها ، زعيمة للطائفة الشيعية ؟

هذا السؤال يستمد مشروعيته من استمرار الحضور المؤثـر للقـوى ، والتيارات الشيعية الاخرى وســط الطائفة ، بدءا من الحزب الله» الى الشيخ محمد مهدي شمس الدين .

● مشكلة العلاقـة بالقـوى الاخـرى :

هذا الملف الشديد الاتساع يمثل ، بدوره ، عنوانا عريضا لعدد مــن الازمات التي ما برحت تنتظر حــلا . وفي طليعة هـذه الازمات ، طبيعـة العلاقة بالقيادات السنية ، ومن ورائها بالجمهور السني العريض . فالتقرير يخلو من أي تحديد أو اشارة ، مـا خلا التأكيد على العلاقات الجيدة مع التنظيم الشعبي الناصري والنائب نزيه البزري في صيدا ، وعلى اعتبار انشاء «هيئة العمل الوطني» في بيروت خطوة متقدمة ، على صعيد العلاقة بهــذه الاطراف .

كما يخلو التقرير من أي تصـور لطبيعة العلاقات المستقبلية بين الحركة والمقاومة الفلسطينية ، ويوكل أمرها الى العلاقة مع جبهة الانقاذ الفلسطينية

ويبقى أن من كان يفتش عن جديد في الخط السياسي لحركة — أمل ، لن يلقاه في التقرير أو مداولات المؤتمر ، فالمواقف التي جرى عرضها تشكـل تجميعا للمواقف التي كان الوزير بري يتولى صياغتها في مؤتمراته الصحافية أو عبر بيانات الحركة .

والاسئلة التي كانت مثارة سياسيا ستبقى على حالها ، أو تأتيها أسئلة جديدة . ■

ريغان يعرض على السوفيات اقتسام تكنولوجيا أمريكية متطورة للحد من التجارب النووية

واشنطن — أعلـن الرئيس الاميركي رونالد ريغـان انـه غرض على الاتحـاد السوفياتي اقتسـام تكنولوجيـا جديـدة طورتها الولايات المتحدة تسمح لكل من البلدين بالتحقيق من التزام البلد الاخـر بالمعاهدات التي تحـد من اجـراء التجارب النوويـة .

كما دعا العلماء السوفيات الى مشاهدة هذه المعدات الجديدة أثناء استخدامها خلال تجربـة نووية اميركية .

وقـال الرئيس الاميركي في بيان مكتوب : « لقد نقلت الى الامين العـام غورباتشـوف اقتراحـا محـددا وبالغ الاثـر يتعلـق بالقيـود عـلى اجـراء التجارب النووية وهو اقتراح يمكن تنفيذه على الفور » .

وقال الرئيس الاميركـي في بيان مكتوب : — لقد نقلت الـى الاميـن العام غورباتشوف اقتراحا محددا وبالغ الاثر يتعلق بالقيود على اجراء التجارب النووية وهو اقتراح يمكن تنفيذه على الفـــور — .

وقال انه حث موسكو على الدخول دون تاخـير في مباحثات ثنائية بشأن ايجاد سبل للاتفاق على تحسين وسائل التحقق من الالتزام بالمعاهدة المبدئية لحظر التجـارب النووية ومعاهـــدة التجارب النووية السلمية .

وتحظر المعاهدة الاولى التي وقعت عام ١٩٧٤ اجراء تجارب نووية تزيد قوة التفجير فيها عن ١٥٠ كيلو طنا ؛ أما المعاهدة الثانية ووقعت عام ١٩٧٦ فانها لا تسمح باجراء تجارب نووية الا اذا كانت لا تفيد في صنع اسلحة

المعاهدة الاولى دون انتاجها .

ولم تصدق الولايات المتحدة رسميا على اي من المعاهدتين بسبب مـــا تعتبره مشكلات في التحقق من الالتزام بهما ، لكن مسؤولين سوفيت قالوا في موسكو مؤخرا ان مراقبة التجارب النووية لا تشكل صعوبة وان الوسائل الحالية تمكنت من رصد جميع التجارب النووية دون استثناء واحد .

وقال الرئيس ريغن انه زود غورباتشوف بوصف فني للجهاز الجديد المعروف باسم — كورتكس — ودعـا الزعيم السوفيتي الى ارسال علماء الى موقع التجارب النووية الاميركية في نيفادا خلال الاسبوع الثالث من نيسان لمشاهدة هذا الجهاز ومراقبة تجربـة نووية أميركية .

ويواجه الرئيس الاميركي ضغطا من

البقية على صفحة ٤ عمود ٦

مصير حكومة الرأسين في فرنسا

● عندما استمعت الى البيان الحكومي الـذي قدمـه جـاك شيـراك رئيس الحكومـة الفرنسية أمام البرلمان الفرنسي في التاسع من هـذا الشهـر ، رجعت بي الذاكـرة الى ذلـك الصباح البارد من شهر كانون الاول مـن عـام ١٩٧٦ الـذي توجهت فيه الى قاعة المعارض بباريس لحضـول أول اجتماع تأسيسي لحزب « التجمع من أجـل الجمهوريـة » ، الحزب الجديد الذي قرر جاك شيراك تكوينـه بهدف انقاذ تـراث الجنرال ديغول ، على حد قوله كـان ذلك في السادس من شهر كانون الاول ، أي بعـد حوالي خمسة أشهر من التاريخ الـذي قـدم فيه جـاك شيراك استقالته من رئاسة الحكومـة بسبب خلافاتـه مـع الرئيس جيسكار ديستان .

والامر الذي استرعى انتباهي آنذاك هو أغلبية الحاضرين ، وكان عددهـم حوالي ٥٠ ألف شخص ، كانـوا ينتمـون الى الطبقـات الشعبيـة الفرنسية وكانوا يتجاوبون مع كل كلمة ينطق بها هذا الزعيم الشاب ، «ديغولهم الجديد» حسب رأيهم

تذكرت هذه الحادثة وانا استمـع على الهواء الى البرنامج الحكومي — الذي تقدم به جاك شيراك أمـام البرلمان . فاذا كانت لهجة الزعيـم الديغولي لم تتغير ، فان محتوى خطابه كان مغايرا تماما للاراء والافكار التـي عرضها في السادس من شهر كانـون الاول عام ١٩٧٦ .

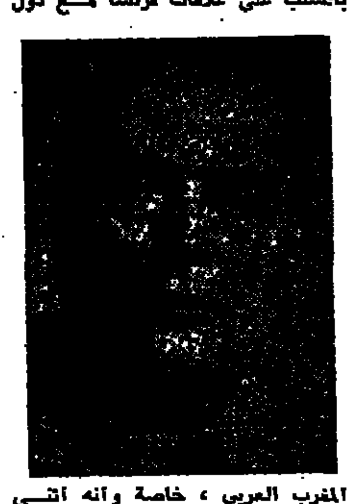
فعلى الصعيد الاقتصادي أصبـح جاك شيراك ينادي برفع التاميم حتـى عن الشركات التي قام بتاميمها الجنرال ديغول . وخلا خطابه من أي اشارة الى ما كان يعتبر «العمود الفقري» لسياسة ديغول الاجتماعية ، وأعنـي بذلك مساهمة العمال في ادارة شؤون المصانع وكبرى الشركات . أما بخصوص المجموعات الارهابية التـي تصدت — لديغول في الجزائر وحاولت اغتياله في فرنسا ، فان — وريث ، ديغول قـد أصدر بشأنهم قانون عفو . وحتـى الفرنسيين الذين قاموا بتهريب اموالهم خارج فرنسا عند استلام الاشتراكيين الحكم في سنة ١٩٨١ ، فـان رئيس الحكومة الفرنسية قد شملهم بعطفـه وأصدر قانون عفو بشأنهم .

والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا الصدد هو الاتي : هل شيراك هـو الذي تغير خلال هذه السنوات العشر الاخيرة التي كان فيها خارج الحكم ، أم أن قاعدته الشعبية هي التي تغيرت وفرضت عليه هذه التوجهات الجديدة ؟

في الواقع أن طموحات جاك شيراك كانت دائما الوصول الى قصر الإليزيه منذ اللحظة التـي قدم فيها استقالته من رئاسة الحكومة في آب من عـام ١٩٧٦ ، وبالتالي فانـه كان مطالبا لتحقيق هذا الحلم باستقطاب كــل الشرائح الاجتماعية التي تنتمي الـى اليمين ، والتي ينافسه عليها اكثـر من مرشح .

فلا غرابة اذن أن يتضمن برنامجه الحكومي كل الاجراءات التي ما فتئت تطالب بها أحزاب اليمين الفرنسي بخصوص — الامن ، والحفاظ على الهوية — الفرنسية ، وهي اجراءات موجهة أساسا ضد العمال المهاجرين العرب .

واذا افترضنا جدلا ان خطة جاك شيراك ترمي الى سحب البساط مـن تحت أقدام اليمين المتطرف الذين أصبح يتمتع بنفوذ قوي في أعقاب الانتخابات التشريعية الاخيرة ، فان تركيزه على وضع هذه الاجراءات ضـد المهاجرين العرب في اطار سياسة الحكومـــة الجديدة لمكافحة الارهاب قد ينعكس ، بالسلب على علاقات فرنسا مــع دول





المغرب العربي ، خاصة وانه أثنى بصفة ملحوظة على الدور « النبيل » الذي قام به المستعمرون الفرنسيون في دول المغرب العربي ، ووعد بتحسين أوضاعهم واقامة نصب تذكاري لتخليد دورهم المشرق ..

وقد يكـون هناك اجماع داخـــل أحزاب المعارضة حول هذه الاجراءات ضد المهاجرين العرب ، نتيجة الحملة الارهابية التي تعرضت لها فرنسا داخل أراضيها أو خارجها ، وقـد يتمكـن رئيس الحكومة من تنفيذ قسم مــن البرنامج الذي تقدم به أمام البرلمان اذا بقيت الاغلبية البرلمانية التي تسانده متماسكه ، بيد أنه بات من شبه المؤكد أن فترة «التعايش» بين الرئيس ميتران ورئيس حكومته قد تكون قصيرة ولــن تصمد أمام أول أزمة قد تحدث بـين الطرفين .

فاذا كانت صلاحيات الحكومة تتمثل في تسيير شؤون البلاد ، فان الدستور الفرنسي يعطي لرئيس الجمهورية ، في ظل الجمهورية الخامسة ، صلاحيات كبيرة تتمثل في ضمان الاستقلال والامن ودور فرنسا في العالم . وقد بدا منذ أول لقاء تم بين الرئيس ميتران وجاك شيراك ، بان هناك اتفاقا غير معلـن بينهما بخصوص تقسيم الادوار في مجال السياسة الخارجية والدفاع بدليل أن الرئيس الفرنسي طلب تعيين وزيرين في الخارجية والدفاع يمكنه التعامــل معهمـا .

كيف هذا التقسيم في مجال السياسة الخارجية الفرنسية ؟

احتفظ ميتران بحق متابعة ثلاثــة ملفات وهي الدفاع ، العلاقات بـين الشرق والغرب والمسائل الاوروبية ، فيما الحقت ثلاث وزارات بقصر ماتينيون الاولى ، وهي وزارة الفرنكوفونيه التي تشرف عليها السيدة لوسيت ميشو — شيفري ، والثانية ، وزارة حقــوق الانسان التي يشرف عليهـا الدكتور مالوريه كاتب الدولة لدى الوزير الاول أما الوزارة الثالثة ، وهــي الوزارة التي تهتم بمسائل جنوب المحيط الهادي فقد عين على رأسها غاستون فلوس ، مساعد برنارد بونس ، الوزير المكلف بمستعمرات ما وراء البحار .

الشرق الاوسط ..

وتوقع المراقبون قبل الاعلان عــن برنامج الحكومة الجديدة بأن سياسة فرنسا الخارجية ستخضع الى مراجعة أو تقييم قد يتمحور حــول الخيارات الجديدة التالية :

١) انسحاب فرنسا من بيروت الغربية التي يوجد فيها عشرات مــن المراقبين العسكريين وحوالي ٦٠ استاذا فرنسيا بالاضافة الى مئات مــن المواطنين الذين يحملون الجنسيتين اللبنانيـــة والفرنسية .

٢) اذا اتخذ قرار بالانسحاب مـن بيروت الغربية ، فقد يتبعه قرار ثان يقضي بانسحاب القوات الفرنسية — التابعة لقوات الامم المتحدة .

اذا كانت تنبؤات المراقبين صحيحة بالنسبة للقرار الاول الذي اتخذته ، الحكومة الفرنسية أبان تشكيلها فان الخيار الثاني أصبح غير وارد علـى ضوء ما جاء على لسان جاك شيراك في بيانه السياسي ، حيث أكد على أن قرار عودة المراقبين العسكريين هو : قرار فرضه الواقع الملموس ، مشيرا الى أن ذلك لا يعني أن فرنسا قـد نفضت يديها من لبنان بل على العكس فان فرنسا مصرة على مواصلة سياستها تجاه لبنان التي تربطنا بـه صداقة عريقة ، والذي نتمنى له ان يشق طريقه نحو الوفاق .

ولكن ماذا عن الشرق الاوسط والحرب العراقية — الايرانية ؟

استنادا لما جاء في البيان الحكومي فان الحكومة الفرنسية ، تتمنـى أن يعود السلام الى تلك المنطقة ، وهذا أمر يتطلب اعتراف كل الاطراف بحق اسرائيل في الوجود والعيش بأمـان، وبالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني

وقد لاحظ المراقبون أن هذا الموقف الفرنسي قد خلا من أي اشارة لا الى الاطار الذي يمهد الطريق أمام عملية السلام ولا الى القرارات الدوليـة ، المتعلقة بالنزاع العربي — الاسرائيلي والاراضي العربية المغتصبة .

الحرب العراقية — الايرانية

ولكن الامر الذي استرعى انتبـاه المراقبين هو موقف جاك شيراك مـن الحرب العراقية — الايرانية ، حيث جاء في بيانه بأن فرنسا ستبذل قصارى جهدها للوصول الى — حل سلمي لهذا النزاع الذي يهدد استقرار تلك المنطقه مشيرا الى أنه — سيواصل تعزيز ، أواصر العلاقات الوثيقة التي تربطنـا مع العراق ، ولكنـه تمنـى في نفس الوقت — استئناف الحوار مع ايران

هذا البلد الكبير الذي لا تكن لــه فرنسا أي نوع من العداء ..

فهل هناك اذن تغيير في الموقف — الفرنسي تجاه الحرب العراقيـة — الايرانية ؟

بعض المراقبين الفرنسيين يجيـب بالايجاب استنادا الـى سلسلـــة الاجراءات التـي اتخذتها السلطـات الفرنسية مؤخرا والهادفة الى تقليص نشاط المعارضة الايرانية في الاراضي الفرنسية ، هذا من ناحية ، والـى مهمة — تطبيع العلاقات بين فرنســا وطهران ، التي كلف بها أندريه روسي، الامين العام للخارجيـة الفرنسية ، خلال الزيارة التي قام بها الى ايـران في العاشر من هذا الشهر .

بيد أن هناك فريقا آخر من المراقبين لا يشاطر هذا التحليل . وحسب رأيهم فان جاك شيراك يسعى لايجاد حـل لقضية الرهائن الفرنسيين لا أكثر ولا أقل . وحسب هؤلاء فان جاك شيراك سيكتشف مثل رولان دوما ، وزيــر الخارجية السابق ، بان كل المحاولات تجاه ايران هي محاولات فاشلة .

واذا كانت قضايا الشرق الاوسط هي قضايا يوجد حولها اتفـاق بـين الرئيس ميتران ورئيس حكومته ، فان هناك بعض القضايا الاخرى قد تتسبب في خلافات بين رئيس الجمهورية وجاك شيراك .

من بين هذه القضايا قضية مقاطعة نظام جنوب أفريقيا اقتصاديا التـي بادرت فرنسا في عهد لوران فابيوس بشن الحملة صليبية» ضده ، وقضيـة العلاقات الاوروبيـة — الاميركة — اليابانية التي ستناقش في طوكيو في أوائل الشهر المقبل . وعلى الرغـم من أن ملف هذه القضية اقتصادي ، أكثر منه ديبلوماسي ، الا أنه ملف ، مهم بالنسبة للاستراتيجية الفرنسـة التي تتمحور حول ثلاث نقاط :

١) لا يمكـن للدول الصناعية أن تستغل هذه القمـة لتكريس وصايـة العالم الحر على بقية دول العالم .

٢) المفاوضات التجارية مع واشنطن لا يمكن أن تبدأ الا بعد الحصول على ضمانات فيما يتعلق بشـؤون العالـم الثالث .

٣) أنه من صالح اليابان ادخـال تعديلات على علاقاتها التجارية مــع أوروبا ، وخاصـة فرنسا ، وعـدم اللجوء الى فرض اجراءات الحماية.

ولكن هذه الشروط — الاستراتيجية ، هل توافق عليها الاغلبية الجديدة ؟

في الواقع أن السياسة هي — من الممكن — وبالتأكيد فان الرئيس ميتران والرئيس المرتقب جاك شيراك حريصان على عدم الظهور أمام العالم الخارجي بأنهما مختلفان لان ذلك قد يلحـــق أضرارا بمصالـح وسمعـة فرنسا ، وبالتأكيد كذلك أن كليهما حريص على عدم المبادأة بفتح النار وتحمل مسؤولية نسف «التعايش» ، بيد أن كليهما ، مطالبان من قبل أحزابهما بالخروج من هذه التجربة السياسية التي فرضهـا عليهما الناخب الفرنسي بحظوظ أكثر للفوز في الانتخابات الرئاسية المقبلة تكلاهما يتربص بالاخر والبادئ أظلم .

ترجمة [illegible]

أوراق مسافر

النقد ... والجمهور

بقلم : غالي شكري

★ لن يبح صوتي من تكرار الكلام عن النقد والجمهور . وقد قلت وسأظل اقول ان الاديب ربما جاز له الادعاء بانه لا يكتب لاحد . انه يكتب فقط - يكتب لنفسه ، لمزاجه ، كما يقامر وكما يمارس الحب . ولكنه لا يضع في اعتباره اية غاية حين يكتب ، سواء كانت هذه الغاية هي القارىء او الشهرة او الثورة او الاخلاق . هذا كله لا يعنيه . تعنيه الكتابة بحد ذاتها ، ولحظة معايشتها لا قبل ولا بعد .

ربما ، اقول ربما للمرة الالف ، جاز للاديب ان يوهمنا بهذا الادعاء ، بالرغم من انها قضية خاسرة سلفا ، لان الكتابة في هذا الاطار لا تحتاج الى وسيط بين الجمهور ، له جمهوره من النخبة مجرد طبع القصيدة او الرواية او الاقصوصة ، يعني ضمنا ان الكاتب ينشد التواصل مع مجرد طبع القصيدة او الرواية او الاقصوصة ، يعني ضمنا ان الكاتب ينشد التواصل مع قارىء ما ، وان ثمة رسالة يبتغي توصيلها . ومع ذلك ، فسوف نترك ادعاءات الاديب جانبا ونقول ان ما يجوز للاديب تسجيل اجازته للناقد ، فالنقد لا يتضمن ولا يقصد ، وانما هو يسفر عن نفسه جاما كسلاح بين ايدى الجمهور ، ضد هذا الفن او مع ذلك الادب ، حسب موقف الناقد وانتمائه وحسب نوع الجمهور وموقعه من الحركة الاجتماعية العامة .

ان النقد الذي يقيم الحواجز بين [illegible]

وهو ليس نقدا — جماليا — مجردا من الايديولوجيات ، فهو يحمل ايد — يولوجية النخبة التي ايا كانت الازياء والالوان الفكرية التي ترتديها ، فهي دوما ايديولوجية التعالي على ما يسمى المواطن العادي او القارىء العام . وهو التعالي الذي يصطنع متاهة من المصطلحات وادوات البحث الكفيلة بابعاد الغالبية الساحقة من جماهير الاداب والفنون عن النقد والتفكير والجمال .. باعتبار هذه القيم من حقوق الصفوة وحدها .

ولكن هذه الارستقراطية النقدية في حياتنا الثقافية الراهنة ، ليست اكثر من موجة عابرة تصوغ احدى لحسابات الزمن العربي الذي نعيشه .

تصوغ اولا الاحتجاج على ما آلت اليه اجواء الثقافة العربية من تدهور ولقصد بالاجواء ذلك التردي الشنيع في مستوى من آلت اليهم امور العقل والوجدان في بلادنا ، ومن ثم مستوى — الاعلام الثقافي — العربي .

ان وسائل التوصيل الفكري والادبي الاولي ، في وطننا ، هي الصحافة والاذاعة والتلفزيون والسينما والمسرح . وليس الكتاب او المعرض الفني او قاعة الموسيقى ، فهذه الوسائل تكتفي بالقليل من القراء او المشاهدين او السامعين .

اما وسائل الاعلام فقد تحولت الى وسائل تجهيل وتعتيم وتشهير . انها وسائل سلطة لا ادوات تنوير .

فاقد الشيء لا يعطيه ، وذلك ليس امام سلطة الاعلام الجاهل المتخلف الا التعالي الاجوف على المثقفين الحقيقيين ، وقمع الاصوات الموهوبة وبالتالي بتحول الصفحة — الثقافية — او البرنامج — الادبي — الى تمدح وذم وتلميع اعمال ساقطة واطفاء لاعمال ساطعة ، وتحويل الحيز باكمله الى بنود مختلفة للعلاقات العامة .

هكذا ابتلت الصفحات والبرامج — تجسيم — الانفتاح والمافيات المتعددة الجنسية والمذاهب والالوان .

في مواجهة هذا الانحطاط المروع ، اختار بعض النقاد والدارسين والطلاب المجتهدين طريقهم الى التقوقع في صدفة محكمة الاغلاق ، وتحولوا الى قنافذ في فصل الشتاء لم يظهر منها سوى الاشواك تدافع بها عن نفسها وبدوا كبعض الاتجاهات الفنية التي ظهرت في الغرب احتجاجا ايضا ، ولكن على مذاهب ادبية اخرى كالرومانسية والطبيعية والواقعية . اقترن ظهور البرناسية والدادية والسوريالية والتكعيبية بموجة الاحتجاج العارمة على العقلانية والمنطق والاتساق . اما في بلادنا ، فقد ظهر النقد — الارستقراطي — من زاوية ما ، احتجاجا على عصر الانحطاط : من فوق منابر محدودة الانتشار تخاطب قطاعا محدودا من اشباه المتخصصين واشباه الباحثين .

■ ● ■

هذه الموجة تصوغ ثانيا موجة رد الفعل العنيف على تعاظم التكبير السلفي . ومن المفارقات ان هذا الفكر لم يقتحم بعد ميادين الادب والنقد . وهو يكتفي بالصفحات او البرامج التشريفية والتاريخية والشعائرية ولكننا لا نعرف له انجازا خلاقا في الفن او النقد . انه قد يتدخل لايقاف فيلم سينمائي او تلفزيوني ومنعه من العرض ، وقد يتدخل لايقاف دراسة عن هذا او ذاك من اباء التراث . ولكن هذه التداخلات والمداخلات لا تصل الى حد الصياغة النقدية .

ولكن هذا الفكر السلفي هو الذي داهم طويلا كل نقد مستنير ، ورماه بشتى الاتهامات السياسية . وقد جاء رد الفعل العنيف من جانب بعض نقادنا ودارسينا وطلابنا المجتهدين ، بالتغريب الشديد .

[illegible] تأثرنا الاكيد بمناهج النقد الغربي كان جائزا ومطلوبا ومبررا في [illegible] سابقة ، [illegible] زال التفاعل مع هذه المناهج مطلوبا ، ولكن برؤية نقدية - اي برؤية [illegible] وتقارن وتضع كل شيء في السياق الاجتماعي — التاريخي ، وبالتالي استنباط القانون العام او الخبرة التي يمكن تعميمها ، والحذر من اي خلط بينه وبين خصوصيات الاداب الاخرى .

هذه — العملية — جيبي ذاتها الابداع النقدي . اما النقل الحرفي والاقتباسي المشوه والتطبيق المغلوط لكل كلمة — حديثة — يلفظها الغرب [illegible] الغريب ، بينما المطلوب هو التاصيل [illegible]

والاصالة ليست هي الماضي . ولكن باسمها قام الفكر السلفي وتعاظم [illegible] في الارض الخراب ، الارض التي حرقها الانفتاح ورواها النفط ، واولئك [illegible] النقد الارستقراطي على الطرف النقيض ، تغريبا في تغريب بلا اصالة او معاصرة . وهما في الحقيقة كلمة واحدة جزاها المستفيدون من تجارة السلف او تجارة الاغتراب .

النقد الارستقراطي اذن ، كان رد فعل عنيف على تشنج اجتماعي وعصبية فكرية باسم السلف الصالح .

■ ● ■

وكانت هذه الموجة لجوءا سياسيا هاربا من جحيم القمع .. فقد كان النقد الواقعي على موعد مع التطور في بلادنا وبلاد غيرنا . كنا قد ودعنا جدانوف الى غير رجعة ، وكانت الستالينية الادبية تتهاوى تحت معاول المبادىء الجديدة في الفكر والفن .

وكان النقد الادبي قد طور في الاقطار الاشتراكية نفسها ، وفي الغرب كانت التنظيرات الجمالية قد حققت درجة عالية من النضج . وفي هذا الوقت تماما بدأ الارتداد التاريخي في الوطن العربي بدءا من عام الهزيمة ١٩٦٧ بدأ المد التنازلي في المجتمع والسلطة والثقافة .. وتراجعت قيم ورجال وافكار ، وانحسرت سياسات واحلام وخصوصا السياحة ضد التيار الكاسح فوق بلادنا ، يشتغل المثقفون بالسياسة منذ نعومة اظفارهم — لذلك فهم غالبا في السجون ، وقليلا في القبور .

هذه المرة ، وبمواجهة خشونة الظلام متف بعضهم — واسلاماه — ودخل في عباءة الخميني ، وطلب البعض الاخر

البقية على صفحة ٦ عمود ٤

المخرج السينمائي خيرى بشارة :

« العوامة ٧٠ » يعبر عن معاناة جيل الثورة

□ لم يكن « العوامة ٧٠ » هو اول افلام خيري بشارة الروائية ، ذلك انه اخرج فيلمه « الاقدار الدامية » الذي عرض بعد العوامة .. و « الاقدار الدامية » يتمتع بقيمة خاصة ، فهو احدث فيلم مصري يتعرض لحرب ١٩٤٨ ، ثم عرضه خلال احداث صبرا وشاتيلا الدامية فكان دليلا واضحا على ان القضية الفلسطينية في جوهرها تمتزج بالقضية المصرية .

مع خيري بشارة اجرت « البلاد » هذا الحوار :

■ بعد ثمانية افلام تسجيلية اصبحت واحدا من وجوه السينما التسجيلية ، اليست مفاجأة ان تتحول الى الافلام الروائية ؟

— لم اتحول من الفيلم التسجيلي الى الفيلم الروائي ، كما انني لم اتحول من قبل ، من النقد السينمائي الى الفيلم التسجيلي ، فالمسألة عندي ليست تغيرات او انتقالات من مرحلة الى اخرى ، ولكنها نوع من التدفق الطبيعي .. في البداية مارست النقد ، ثم عملت مساعدا في افلام روائية ، ولم اجد امامي فرصة العمل الا في الافلام التسجيلية . وعندما واتتني ظروف تهيء لي تحقيق فيلم روائي لم اتردد لحظة واحدة . السينما هي هوايتي واحتراق . وهي تتمثل عندي الفيلم التسجيلي والروائي والكتابات النقدية ومشاهدة الافلام التي يقدمها الاخرون .

■ من هم اساتذتك .. او بمن تأثرت ؟

— تشيخوف هو استاذي الادبي ، سواء في الفيلم التسجيلي او الروائي .. انه يصور العادي والمألوف ، ولكنه يجعلنا نرى هذا العادي والمألوف كما لو كنا نراه لاول مرة . ان عيونه البصيرة تنفذ الى جوهر الامور وتحيط بكافة العلاقات .. حتى المكان عند تشيخوف ، يتحول الى شيء حي . الى ظاهرة يجدر بنا ان نتاملها . والانسان البسيط عنده يبدو بالغ التركيب وليس التعقيد . وهو كروائي وكمسرحي ، يبدو عالمه هادئا ، ساكنا ولكن اي هدوء وسكينة ؟.. وراء الهدوء والسكينة تتفجر انفعالات حادة متضاربة ، ويتشكل عالم جديد وحياة جديدة . ان تشيخوف قد منحني بسخاء عشرات الدروس ، سواء في السينما التسجيلية او الروائية .

ربما كانت هناك مؤثرات بولندية اعتملت في نفسي اثناء دراستي هناك ، وربما تأثرت بالسينما التشكيلية ايضا . لقد عملت مع توفيق صالح وعباس كامل بالنسبة لتوفيق صالح اعجبت بقدرته على الصمود والاصرار على عدم تقديم تنازلات للسينما التجارية ، فضلا عن دقته الشديدة في العمل ، اما عباس كامل ، المخرج الذي نسيناه ، فانه يتمتع بقوة الملاحظة وسرعة البديهة ، والاحساس الساخر ، والمرهف ، كما يتبين المفارقات في الامور التي تبدو متسقة . اعترف بتأثري بشخصية ومحاضرات وكتابات الدكتور محمد مندور .. ولكن ، دائما ، ارجع الى ذلك الاستاذ الكبير ، والصديق القريب الى عقلي وقلبي : انطون بافلوفيتش تشيخوف .

■ لنتحدث عن تجربتك في فيلميك الروائيين ؟

— ولدت فكرة «العوامة ٧٠» اثناء تصوير «الاقدار الدامية» عام ١٩٧٦ . كنت قد انتهيت من تصوير عدد من الافلام التسجيلية ، تدخل ضمن التيار الذي يمثله هاشم النحاس واحمد راشد وعطيات الابنودي ، ويهتم هذا التيار بالناس البسطاء ومشاكلهم الحقيقية ، مع ابراز صمودهم وقدرتهم على العطاء — بسخاء — للحياة والوطن ، على الرغم من ظروفهم القاسية .

واثناء عملي في — الاقدار الدامية ، الذي لم يكن تجاريا او تقليديا ، بدأت الاحظ ، في الواقع ، تغيرات ، وليس تطورات ، غريبة ومزعجة في آن معا .. بدات تظهر محلات ومطاعم امريكية ويمبي ، كنتاكي ، وبدأت اقرأ على الجدران اسماء بنوك اجنبية . اختفت محلات المهنيين والبقالات البسيطة ليحل محلها — بوتيكات لا تبيع الا السلع المستوردة والاستهلاكية . استطيع القول بانه من عام ١٩٧٦ الى ١٩٨٠ ظهرت بوضوح التدهورات التي تعرفها جيدا ، والتي لن اكررها هنا . كان «الاقدار الدامية» يتحدث عن حرب ١٩٤٨ ، ولكن باحساس يمتلىء بالحاضر هذا الحاضر الذي احسست بانه يحيط باصابعه حول عنقي ويخنقني ولا بد ان اواجهه باكثر من فيلم . من هنا كان الدافع لتبلور فكرة فيلم ، ضغط عالمي التي تطورت لتصبح العوامة ٧٠ .

العوامة ٧٠ — لا يتحدث عن هموم ذاتية . ولكنه يعبر عن معاناة جيلي .. ذلك الجيل الذي عاش نهاية الملكية وتفتح وعيه في سنوات الثورة ، وشهد حروبا ، وكان عليه ان يعيش في الخنادق سنوات طويلة . ولكن سرعان ما بهت النصر ، وبدأ التدهور الكبير .. ولعلي كنت ، ولا زلت ، اخشى ان يصاب جيلي باليأس وان يسقط في هوة الاستسلام ..

■ ارى ان ثمة تشابها ان .

— نعم ، ثمة تشابه بينه وبيني ، [illegible] وبينك . فما رأيك ؟

لم يكن تماثلا بين بطل «العوامة» وبينه وبينك ، وبينه وبين ابناء جيلي ، وبينه وبين كاتب السيناريو (فايز غالي) الذي شاركني في صياغة احاسيسي ،

شريفا وشجاعا ويصبح بالتالي طرفا ورئيني . فالفيلم يقدم تجربة مخرج تسجيلي يريد تحقيق فيلما قصيرا عن حلج القطن ، وهو يلمس مظاهر الفساد المروعة في الشركة التي تقوم بهذه العملية ، ويكتشف ان ثمة مجرمين وراء خسارة المصنع . بل ثمة عتاة ينهبون كل شيء ، ويخربون . ويصبح امام امرين : اما ان يكمل فيلمه على نحو مسالم ، او قل — مستسلم ويائس ، واما ان يكشف الحقيقة وينبه ، ويحذر ، ويأخذ موقفا في الصراع ..

■ في « الاقدار الدامية » اسلوبان ! يصبح التعبير اسلوب خاص ، اقرب الى التسجيلي في المشاهد المتعلقة ببيوت الفلاحين وطريقة حياتهم ، واسلوب آخر روائي ، يتسم بالبرود في في المشاهد المتعلقة بالقصور وحياة الطبقة المسيطرة .. الا ترى ان الاسلوبين قد اثرا على كسر وحدة الفيلم ؟

— لا .. ان الاسلوبين مقصودان تماما .. لقد نظرت من البداية الى القرية والقصر نظرة متحيزة تميل بالطبع الى جانب المظلومين ، لذلك فمن الطبيعي ان يتسم هذا الجانب بالدفء والصدق . لقد حاولت ان اقدم الفلاحين ، والناس الشعبيين ، على نحو حميمي . اما الجانب الاخر المراوغ ، الانتهازي ، فارى انه عالم مصنوع على المستويين الواقعي ، والسينمائي ، عالم زائل ، بارد .

ربما يكمن هنا سبب قولك بان مشاهد القرية اقرب الى التسجيلية ، بينما مشاهد القصر تتسم (باسلوبية) بعيدة عن الصدق او حرارة الواقع . بعبارة اخرى ، حاولت ان اؤكد الزيف داخل القصر ، حتى ان الاداء التمثيلي يتسم بنوع من التغريب ، ان الممثل يحيى شاهين ، الباشا ، اللواء ، يتحرك ويتصرف بل ويضحك بتكلف ما ، وهذا التكلف ملمح ملازم للارستقراطية فاجد شروط او تقاليد القصور هو الا تترك نفسك على سجيتها ابدا .. بينما المسألة معكوسة تماما عند البسطاء .

■ انتاجك ، في مجال الفيلم الروائي ، قليل . هل تواجه متاعب في البحث عن منتجين ؟

— انني اعمل في تقاليد صناعة عجوز ، سواء من ناحية الانتاج او التمثيل او حتى العلاقات بين العاملين ولكنني احاول ان افلت من قبضة هذه التقاليد . الاقدار الدامية — انتاج ، مشترك مع الجزائر . والعوامة ٧٠ من انتاج شاب لم ينتج من قبل . وربما كان عدم وجود منتجين يتعاونون معي يرجع الى موضوعاتي التي تبتعد عن الموضوعات التقليدية السائدة ، فضلا عن انني احاول ان ابتعد ، بقدر الامكان عن النجوم والاسماء الكبيرة ، ليس لانها سيئة . او محدودة الكفاءة ولكنها عائق امام التجرد . ان هذا ليس رفضا لهم ، ولكن عندما تتمنى ان تصنع سينما مغايرة ، وعندها تفكر في الانسان العادي ، فلا بد ان تفكر بالسماء بعيدة عن اساطير واساطين الفن الذين اصبحوا اقرب الى — الكليشيهات . وهذا لا يعني الابتعاد عن الاسماء الكبيرة . انما يليق البعض منهم ان يمنحك ما تريد ..

■ قبل ان تنهي المقابلة ، ما الفيلم الذي تعده الان .. حول اي القضايا يدور ؟

— اعد الان فيلما لم استقر على عنوانه بعد .. مؤقتا ، اسميه ، اخرج ايها الخوف — يا من تكسر النفس . وهو عنوان طويل ، غالبا سيتغير .. اذكره لك لانه يعطيك فكرة عن قصة والتي تعد استمرارا ، يشكل ما ، للخط الذي تبعته .. والذي ارجو الا يكون مختلفا ، عن الخط السائد ..

عاموس كينان — بقية

الاستقلال .

وعلى هذا الاساس فلن يطول انتظار ذلك اليوم الذي سيكون فيه حتى الدم الاسرائيلي سيكون رخيصا جدا رخيصا الى حد الاذلال ، حيث لن يبلغ سعر الدم الاسرائيلي اكثر من — سنت امريكي — واحد .

في احد الايام سمعنا احد الرجال الحكماء ذوي العقول النيرة المنفتحة على الحياة وعلى المستقبل يدعونه باسم — لينين — وذلك لدى التوقيع على ما يعرف باتفاق الصلح الذي وقعت عليه روسيا مع المانيا والمعروف باسم — صلح بريسيت — ليتوفيسك — قال معلقا على ذلك الصلح الاضطراري ، بان الشعب — الروسي طبعا — ايد السلام بارجله — اي بدلا من رفع الايدي للتصويت بالموافقة على السلام .

وان كل من لايرى باعينه ومباشرة بان الشعب الاسرائيلي يؤيد ويوافق بارجله الان — بدلا من التصويت برفع الايدي على وجود ظاهرة الخروج من البلاد — فانه لا يعرف ولا يفهم تفسير معنى لكلمة — التصويت والانتخاب .

التصويت ايها الاصدقاء من التجمع ومن الليكود لا ليس ما يحدث وما ينتج في الانتخابات وامام صناديق الاقتراع .. ليس بواسطة البطاقات طبعا ، وليس برفع الايدي ايضا من الانتخابات الحقيقية تحدث في الحقيقة بواسطة الارجل ..

ذات يوم سارت الارجل نحو صهيون ، والان فان الارجل الاقدام تسير خارجة من صهيون والان لا احد يشك بان سيعيش احفاده بعد سنوات وان كل من ينسحب بعد من ارض اسرائيل الكاملة الكبرى ، هو السبب في هذا الانسحاب من دولة اسرائيل كلها ، الانسحاب من صهيون الى المنفى ..

وان كل من يسكت على ذلك .. يعتبر خائنا .

تجربة جديدة تطبقها الاوقاف المصرية :

٣٠ سيدة للعمل في مجال الدعوة الاسلامية وخدمة المساجد

القاهرة - تجربة جديدة في مجال الدعوة الاسلامية تخوضها المرأة في مصر هذه الايام ، فقد قررت وزارة الاوقاف المصرية تدريب ثلاثين مرشدة موظفات في الوزارة وخريجات جامعة الازهر ، للعمل في حقل الدعوة الاسلامية والاشراف على المساجد وتوجيه المرأة نحو العمل لصالح الدين والدنيا .

يقول المسؤولون في الاوقاف المصرية ان الوزارة قررت البدء في التجربة لاحساسها بان المجتمع بحاجة الى مجهودات المرأة ، خاصة في مجال دعوة السيدات ، وممارسة الادوار الاجتماعية بنجاح . فالهدف من المشروع هو التأكيد على ان هدف المسجد الاول هو انه دار للعبادة والتقرب الى الله . وفي الوقت نفسه فان له دورا اجتماعيا هائلا ، من حيث انه اشعاع للفكر الاسلامي المستنير والثقافة الاسلامية الجادة .

وسوف تتبنا ادارة للاشراف على تطوير مشروع المشرفات على المساجد بحيث تقوم منشآت الاشراف على المساجد ، ويفتح امامهن باب الترقي الى درجة وكيل وزارة . فالدعوة الاسلامية بحاجة الى من يحملها وينقلها للناس بكل الطرق ، في وقت كثر فيه المتحدثون في الدين بغير علم ، والمجادلون في الحق بغير هدى .

ان دور المرأة الداعية في مخاطبة اخواتها بالحسنى ومجادلتهن بالتي هي احسن ، بات ضرورة ملحة ، خاصة وان فتاة اليوم هي ام الغد التي تحمل في احضانها ابناء الاسلام وتحتضنهم وتربيهم وتؤهلهم لحركة الحياة .

وقد قامت بعض الصحابيات في الصدر الاول من الاسلام بخدمة العمل الاسلامي عن طريق معاونة الجنود ، والوقوف خلف النفر الاول من الصحابة الذين حملوا كلمة الاسلام الى الناس ومن ناحية اخرى ، فقد تحدث بعض خصوم الاسلام ، عن قضايا المرأة اسوا حديث ، وادخل هؤلاء مطاعن كثيرة الى ديننا الحنيف ، من باب الحديث عن المرأة وقضاياها .

والناظر لنهج المستشرقين في حديثهم عن الاسلام يجد انهم غالطوا كثيرا في قضايا المرأة مثل قضية اباحة الاسلام الطلاق بشروطه وظروفه ، وجعل الاسلام عصمة الزوجية في يد الرجل ، ومثل جعل الاسلام حظ الذكر مثل حظ الانثيين في الميراث ، وكذا الشهادة . ومثل قضية تعدد الزوجات وعمل المرأة ، ودورها في بناء الاسرة والمجتمع . وغير ذلك من القضايا .

ان حديثهم في هذه المسائل وامثالها حديث مغلوط ، راوا الحق فيه خطأ والخطأ صوابا . وقد امتدت هذه النظرة الى نظرتهم للجانب الاجتماعي الاسلامي بوجه عام .

ووجود بعض السيدات اللاتي يتخذن الدعوة الاسلامية هدف حياتهن سوف يوضح العديد من علامات الاستفهام ، التي رفعها هؤلاء ويسد باب الشيطان امام بعض السيدات اللاتي قد يتاثرن بوجهة النظر تلك . ولا شك ان حديث المرأة الداعية الى بنات جنسها ربما يكون اوقع واكثر تأثيرا من حديث الرجال .

والمعروف ان هناك مسائل فقهية خاصة بالسيدات ، تكون المرأة فيها اعرف واقدر على الفهم من الرجل ، مثل قضايا المعاشرة والحيض والنفاس والعلاجات البدنية والنفسية . وفي ذات الوقت تخلص المرأة — المستفتية — مع الداعية من بنات جنسها من الحرج الذي قد يلازمها اذا ما حادثت رجلا يعمل في حقل الدعوة .

ولعل ذلك الحياء واضح من خلال الاحاديث النبوية التي روتها السيدة عائشة رضوان الله عليها ، ومن خلال ممارسة الداعية لرسالته في الواقع اليومي المعاش .

... اقبال متزايد ...

ويقول المسؤولون من الاوقاف المصرية :

قررنا البدء في تدريب نحو ثلاثين مرشدة للعمل في مجال الدعوة وخدمة المساجد .. وسوف تبدا في المساجد الكبرى في القاهرة وبقية المحافظات ومع توفير المكتبات الاسلامية لهن ، وانشاء معهد لتدريب الفتيات على وسائل التثقيف والدعوة والمخاطبة ، والتنسيق في الوقت نفسه مع المؤسسات الاجتماعية ، والمؤسسات الاسلامية لاحداث التوافق بين رغبات كل من المؤسستين .

وهناك اقبال متزايد من العاملات في وزارة الاوقاف والمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية ، وخريجات كليات جامعة الازهر . ولا مانع لدينا اذا حققت التجربة النجاح المتوقع ، ان نفتح الباب امام كل المتخصصات في الدراسات الاسلامية من كل الكليات والجامعات . ولكن لا بد من الالتزام بالسلوك القويم والالتزام كذلك بالزي الاسلامي المحتشم ، مع التمتع بقدر كبير من الثقافة الاسلامية ، والوعي بحاضر وماضي ومستقبل الامة .

وفي لقاء اجري مؤخرا مع بعض اللاتي رغبن في العمل في مجال الدعوة وخدمة المسجد ، حيث قالت الاخت رجاء محمد خريجة كلية البنات الاسلامية انها دخلت التجربة برغبتها ، وبدافع داخلي ورغبة اكيدة في خدمة بيوت الله التي يذكر فيها اسم الله آناء الليل واطراف النهار . وتضيف .. لا شك اننا كسيدات مطالبات بنقل كلمة الاسلام الى بنات جنسنا في المدن وفي الارياف حيث تكثر العادات الاجتماعية السيئة التي لا يرضى عنها الله ورسوله والمؤمنون . ان صلتي بامهات الكتب الاسلامية لم تنقطع منذ تخرجي عام ١٩٧٧ وسوف اكرس جهدي في الايام المقبلة للاطلاع على مزيد من المؤلفات الاسلامية القديمة والحديثة .

وترى الاخت فوقية عبد المقصود حاجة المجتمع الى هذه التجارب ، خاصة في هذه الايام التي يحاول فيها خصوم ديننا الحنيف تشويه قضاياه ، وبصورة خاصة القضايا الفكرية والاجتماعية المتعلقة بوضع المرأة في التصور الاسلامي .

وتقول .. لقد لاحظنا كيف قامت المرأة بخدمة حركات التبشير في القارة الافريقية وبعض بلاد اسيا الاسلامية ،

فقد دخلت متسابقة في دور انساني او عمل خيري ، [illegible] الصحة العامة [illegible] الاعمال [illegible] واضح . [illegible] المرشدات [illegible] المعلومات الشرعية والفقهية ، واكثر [illegible] الدعوة [illegible] وادوكون جمهور المسلمين في واد اخر . كما تؤكد على ضرورة الالتزام بالنهج الاسلامي في القول والعمل والسلوك لان الانفصام بين القول والسلوك يجعل ما يقال غير ذي اثر .

وتؤكد هذا المعنى الاخت فوزية يوسف ، وتضيف انها سوف تعمل على ابراز وجهة النظر الاسلامية في بعض القضايا التي يحتاج الناس الى بيان وجهة النظر الاسلامية فيها . ومن اهم هذه القضايا مثلا : بيان وسائل اعتناء الاسلام واهتمامه بالطفولة ، ووسائل التربية الحديثة ، وكيف يزرع الوالد او الوالدة الحب بين افراد الاسرة ، وكيف سوى الاسلام بين الذكر والانثى في وجوب الرعاية والعناية ، وليس من الاسلام ما يفعله البعض من التفريق بينهما او تمييز واحد على اخر ، وهناك قضية عمل المرأة حيث ان الاساس ان تمارس المرأة عملها في بيتها ، لان دور الام اخطر من اي دور اخر ، وليس صحيحا ان المرأة تفقد شخصيتها اذا هي عملت في بيتها ، كما يدعي بعض المتاثرين بالغرب .

وتاسف الاخت [illegible] من خلو الساحة الاسلامية من الداعيات اللاتي يمكن لهن ان يناقشن بعض القضايا التي حاول خصومنا — ونجحوا الى حد بعيد — في غرسها في عقول فتيات الاسلام ، بحيث اصبح التاثر بالغرب في السلوك واللباس ، بل وحتى في طريقة المشية ، من مظاهر التقدم والتحضر .

وتقول : ان اخطر ما يواجه الدعاة في الوقت الحالي هو العمل على اعادة الشخصية الاسلامية المستقلة ، التي تستقي اراءها ووجهاتها وسلوكها من احكام القران الكريم والحديث النبوي الشريف . وهذا ما ارغب في ان اقوم به ومن خلال اصالي بالمترددات على المسجد والدروس التي يمكن ان اقوم بها مع الاطفال والسيدات .

ريغن يعرض — بقية

الكونغرس للتصديق على المعاهدتين ولاستئناف المفاوضات مع الاتحاد السوفيتي بشأن حظر شامل على اجراء التجارب النووية .

وكانت موسكو قد اعلنت مؤخرا عن وقف اجراء التجارب النووية التي كانت قد اعلنته من جانب واحد في اب الماضي الى اجل غير مسمى وكان من المقرر له ان ينتهي في ٣١ اذار الماضي .

لكنها قالت ان هذا الموقف سينتهي عند اجراء الولايات المتحدة اول تجربة نووية لها بعد ذلك التاريخ .

وقد رفض الرئيس ريغن دعوة الاتحاد السوفيتي الى الانضمام الى هذا الحظر ، وقال ان التجارب النووية مطلوبة للحفاظ على اهلية وجدارة قوة الردع الامريكية .

وفي وقت لاحق رفضت وكالة — تاس — السوفيتية الرسمية الانباء فرض الرئيس الامريكي اقتسام تكنولوجيا ومراقبة التجارب النووية ووصفتها بانها مناورة سياسية .

وفي اول رد فعل من موسكو على الاقتراح الذي اعلنه الرئيس الامريكي ، قالت الوكالة ان الولايات المتحدة تحاول التعمية باقتراح ان يراقب علماء سوفيت تجارب امريكية .

بنت البلد والذوات

□ قبل ان تنتهي هالة صدقي من تصوير دورها في مسلسل (هالة خاصة) ارتبطت ببطولة جديدة للسينما تعتبرها اول بطولة مطلقة لها وهذه الاعمال هي : ملهاة الدكتور سلامة — مع النجم الكوميدي عبد المنعم مدبولي و حارة الطيبين ، مع حسين فهمي .

وتقول هالة انها سعيدة جدا بدورها في فيلم — حارة الطيبين — حيث تمثل لاول مرة دور بنت البلد ، وهو يختلف عن طبيعة الادوار التي كانت تمثلها من قبل حيث كان يصر المخرجون الذين تعاملت معهم على اعطائها ادوار بنت الذوات .



هوجو ... قنبلة مكسيكية تتهيأ للانفجار بموندیال ٨٦

ـــ الحلقة الثانية

ان سانشيز قوة كبرى لانه يربط الفريق ويجلسه سواء بخلق الفرص او التوزيع الممتاز للكرة او بالسقوط وهو هنا يشبه ميشيل بلاتيني لاعب المنتخب الفرنسي .

وسانشيز له ميزات اخرى غالبيتها عندما تراه في ارض الملعب فانت تتصوره كيفن كيجان الكرة الانجليزية من حيث السرعة والقوة واللياقة العالية التي اكسبها في غاية المنافسين الاسبان الاشداء ..

وهو في الهواء قوي جدا كالميلوليو روسي ، فهو هداف بتسديد الرأسية في الهواء ، وراسية قوية وعنيفة ولا تخطيء لطالما .. وهو في الهبوط والخداع يصل تقل الوزن ونفس القيمة التي يتمتع بها زيكو او توليه ..

ان هذه المؤهلات لم تات من فراغ بل جاءت من خبرة طويلة ، جاءت من شوارع المكسيك التي لعب بها هوجو جاءت من رعاية والده له منذ نعومة اظافره وجاءت من ناديه الذي لعب له في المكسيك وجاءت من منتخب الشباب الذي لعب له مبكرا وجاءت من الاحتراف الذي يعيشه منذ ١٩٨١

في اسبانيا وحتى الآن ..

[redacted]

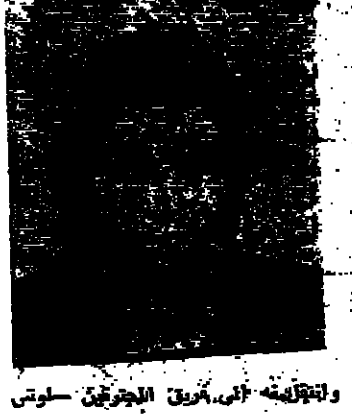
المكسيك تريد هوجو في صورة ماريو كيمبس الارجنتيني

ان الرهان الذي تعيش من اجله المكسيك هو ان ياتيي هوجو هذا اللاعب بحقق لبلاده مثل ما حققه ماريو كيمبس للارجنتين عام ١٩٧٨ فكيمبس كان يلعب في اسبانيا عام ١٩٧٨ بنادي فالنسيا وكان احسن لاعب اجنبي بها في ذلك الوقت وهدف فريقه وجاءا الى كاس العالم ١٩٧٨ ليقود الارجنتين على المنتخبات ... جاء ليقودها بالبطاقة السنة التاريخية التي حققها عام ١٩٧٨ في نهائيات كاس العالم ...

والمكسيكيون كيمبس لا يريدون من سانشيز في شيء بل ان المكسيكيين يرون نجمهم في حالة فنية افضل بكثير من كيمبس وسانشيز عندهم هو بلاتيني وروسي وزيكو وكيكن وغيرهم ثبات ارائهم من وهم في من فراغ بل تاتي من حب حقيقي ومتابعة دقيقة لمباريات الدوري الاسباني العنيف والتي توج فيها سانشيز هدافا للدوري واحسن لاعب في اسبانيا للعام الحالي ، لذلك ليس بعيدا ان يكرر سانشيز مع المكسيك ما فعله كيمبس مع الارجنتين عام ١٩٧٨ ..

اين لعب سانشيز في المكسيك ...

هوجو من مواليد مدينة مكسيكو سيتي ، وكما قلنا تولاه والده عندما اشتد عوده الحقه بنادي المينتو واسمه يونيفرسداد ناشيونال اوتونومال وفي هذا النادي لعب ناشئا ثم شابا



وانتقاليته الى فريق الجتوقين سلوتي بيلمس ـــ وفي تلك الفترة اختير لاعبا ضمن فريق الشباب المكسيكي وتاهل في نفس الوقت لدراسة طب الاسنان وقد سافر في تلك الاثناء لاستكمال دراسته في مدريد. وهناك لقيت له فرصة التجريب في اندية مختلفة وعاد ولعب له حتى عام ١٩٨١ عندما جاءه بعد دراسته الى ناديه المكسيكي الاول عقد نادي اتليتكو مدريد وانتقل اليه.

وقد كان تاريخ سانشيز ناصعا مع ناديه ففي الفترة الاخيرة التي تركه فيها الى اسبانيا كان النادي متصدرا الدوري العام وحاصلا على بطولته وكان سانشيز هداف الفريق ، كما ان الفترة التي لعب فيها مع فريق سلوتي بيماس ـــ كانت ازهى فترات النادي عندما حصل على كاس ـــ الانتر امريكان ـــ وفاز بها في ثلاث مباريات ضد فريق ناشيونال بطل الاوروغواي في الادوار التمهيدية والنهائية لهذا الكاس ..

ان سانشيز يتذكر ايامه مع فريقه حيث يقول ـــ في هذا النادي تعلمت كرة القدم الحقيقية تعلمت كيف اكون قويا وكيف اكون متزنا لقد ساعدني زميلي في الفريق كابينهو وهو برازيلي الجنسية على ان احترم ذاتي وان اثق بنفسي وعلمني كيف اعامل الناس ، لقد كان خير صديق ابتغيت من نصائحه عندما سافرت الى اسبانيا ـ

والان نريد ان نعرف لماذا اختار سانشيز اسبانيا بالذات ليلعب فيها ؟

ـــ انه يقول هناك سببان لاختيار اسبانيا مكانا للانتقال ..

١ ـــ لان اللغة ستساعدني كثيرا في التكيف مع المناخ الاسباني .

٢ ـــ كان املي عندما انتقلت الى اسبانيا عام ١٩٨١ ان ادرس كل الاوضاع عن الدولة التي ستستضيف كاس العالم ، حتى لو قدر لفريقي ـــ منتخب المكسيك ـــ المشاركة بها ،

قال هذا تشككني لكون من بين افضل اللاعبين في تلك الكاس وبذلك لخدم فريقي واخدم بسمعتي لكن لم يشارك المكسيك وخسرت انا هذا الرهان ... وخسرت انا ..

الجمهور الاسباني ... [illegible]

ضد انتقال هوجو

▪ ان سانشيز يتمتع بحب كبير وعشق حقيقي عند الجمهور الاسباني بشكل عام ويعشق جنوني عند جمهور اتليتكو بشكل خاص .. وياتي هذا الحب من مواهب هوجو الخلاقة .. كما انه على المستوى الشخصي لاعب متزن وهادىء الطباع .. وصفحته الشخصية ناصعة البياض فلم تهاجمه الصحف الاسبانية من قبل .. وهو لم يخطىء في شيء بل يعرف انه لاعب اجنبي عليه واجبات وله حقوق يؤديها بكل دقة .. لذلك تظاهرت الجماهير من اجله وتظاهرت ضد ادارة « اتليتكو » وطالبتهم بابقاء هوجو فهو هداف ناديهم وهو منقذه وهو املهم في الموسم القادم ..

وقد اجبرت ضغوط الجماهير رئيس النادي مستر (الكالديرون) ان يتحدث اليهم عبر وسائل الاعلام ويقول لهم ان بيع سانشيز اصبح ضرورة ملحة لانقاذ ميزانية النادي ولا تراجع في نقله الى ريال مدريد الذي سيدفع مبلغا ضخما من الجنيهات تنعش ناديهم وتحافظ على مسيرته ..

هذا هو سانشيز .. الذي انعش الكرة الاسبانية ونادي اتليتكو مدريد فهل ينعش الحلم المكسيكي في كاس العالم ويتيهم طعم الفوز به ولو مرة في التاريخ

المهم ان سانشيز انتقل الى اتليتكو مدريد وقد وقع عقدا قيمته في ذلك الوقت ٤٠٠ الف جنيه استرليني وقد اشترك فور ذهابه الى نادي اتليتكو في بطولة كاس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٨٤ لكن اتليتكو خرج من البطولة مبكرا امام فريق سيون وقد كان سجل ناديه مشرفا في بطولة الدوري العام هذا الموسم حيث فازوا على ريال مدريد ٤ ـــ صفر في نيسان الماضي وسجل سانشيز الهدف الاول وسجل كابريرا الارجنتيني هدفين .. كما ان المباراة الاخيرة لهم امام برشلونة كانت نتيجتها ٢ ـــ ٢ وهذا التعادل هو الذي جعلهم يحصلون على المركز الثاني بعد برشلونة ..

ـ انتهى ـ

فوز مسجد عين سلوان بسباعيات مساجد القدس

القدس ـ سلوان ـ انتهت بطولة سباعيات المساجد التي نظمها نادي اهل سلوان يوم الجمعة واشرف عليها لجنة من ائمة المساجد بفوز مسجد عين سلوان بدرع الفائز الاول والميداليات الذهبية ومسجد مخيم شعفاط بدرع المرتبة الثانية والميداليات الفضية ومسجد بئر ايوب بدرع المرتبة الثالثة وكانت النتائج بينهما كما يلي :

ـــ المباراة الاولى : فاز بها مسجد عين سلوان على مسجد بئر ايوب بـ ١٣ نقطة مقابل نقطة واحدة

ـــ المباراة الثانية : فاز بها مسجد مخيم شعفاط على مسجد بئر ايوب بـ ٦ نقاط مقابل نقطة واحدة

ـــ المباراة الثالثة والحاسمة : فوز مسجد عين سلوان على مسجد مخيم شعفاط بـ ٧ نقاط مقابل ٣ نقاط

وكانت لجنة الاشراف مكونة من : محمد العباسي والشيخ صبري ابو ذياب ومامون قاسم وعلي العباسي وسليمان عواد قام بتحكيم المباريات : محمد حميد ومنير الغول ونبيل الشعباني وموسى عاصي ، ومامون قاسم وروحي دعنا

على كأس «بوظة العروسة» فوز :

بلاطه على حطين ٣ـ٢

نابلس ـــ ماجد ابو عرب ـــ شهد الملعب البلدي في مدينة نابلس يوم الجمعة الماضي لقاء كرويا ممتعا بين فريقا مركز شباب بلاطه ونادي حطين الرياضي قطبا الكرة النابلسية وقدم الفريقان عرضا كرويا مثيرا الهب حماس الجماهير الغفيرة والمحتشدة على مدرجات الملعب وانتهت المباراة بفوز مركز شباب بلاطه بثلاثة اهداف مقابل هدفين لحطين

حكم اللقاء : حسني يونس وساعده محمد حموده وموفق القاروط

● الشوط الاول :

بدات المباراة سريعة من كلا الفريقين حيث تناقل اللاعبون الكرة فيما بينهم وعلى اثر تمريرة من النجم جمال جود الله الى ايمن الحنبلي الذي تقدم بالكرة وارسلها ارضية على يسار حارس مرمى بلاطه علي ابو جنيد ، محرزا الهدف الاول لحطين .

واشتدت المباراة قوة وضراوة حيث قاد نجما وسط بلاطه ابو عياش وكمال حمدان هجمات فريقهما بالكرات الدقيقة واستطاع الجناح الايسر ابراهيم خليل ان يمرر كرة عرضية امام المرمى .

وعلى اثر كرة مشابهة اخترق الجناح الايسر ابراهيم خليل خط دفاع حطين وراوغ اكثر من لاعب ومرر الكرة امام المرمى فسجل منها جبريل الحويطي ، هدف التعادل لبلاطه .

واستمر اللعب سجالا بين الفريقين هذا يهاجم وذاك يدافع وعلى اثر خطا من دفاع بلاطه في ارجاع الكرة للحارس لتستغلها الحنبلي وسجل الهدف الثاني لحطين .

وقبل نهاية الشوط الاول بقليل مرر النجم عادل جابر كرة متقنة الى كمال حمدان الذي هيئها لنفسه وسددها على يسار الكبيجي محرزا هدف التعادل لبلاطه .

● الشوط الثاني :

بدا هذا الشوط والجماهير تترقب من الذي سيحرز هدف الفوز والظفر بكاس المباراة وقد بذل لاعبو الفريقان مجهودا سخيا وحاول كلاهما ان يحرز هدف الفوز ، ووصلوا الى المرمى عدة مرات ولكن صلابة خطي الدفاع ويقظة حراس المرمى حالت دون ذلك تنشط جمال جودالله ونمو فريق حطين بتمرير الكرات الى الهجوم الذي فشل في ايداعها مرمى بلاطه .

بالمقابل تحرك النجم كمال حمدان وبمساندة من خالد ابو عياش صوب مرمى حطين حيث مرر كمال حمدان كرة الى مؤمن جبريل الذي تقدم بالكرة ومررها متقنة الى اللاعب حسني الجرمي ليصوبها الاخير ارضية في شباك مرمى حطين محققا بذلك هدف الفوز لفريق بلاطه لينهي الحكم هذا اللقاء الممتع الذي قلما تشاهد مثله بفوز مركز شباب بلاطة بثلاثة اهداف مقابل هدفين لحطين . وفي نهاية اللقاء قام وكيل شركة ـــ بوظة العروسة ـــ بتوزيع الميداليات الفضية على فريق حطين والكاس والميداليات الذهبية على فريق مركز شباب بلاطة .

● ملاحظات حول المباراة :

لعب الفريقان كرة برازيلية يفخر ويعتز بها جمهورنا .

جمال جودالله ، لاعب حطين كان نجم المباراة .

عادل جابر لاعب بلاطة تالق في صد الهجمات الحطينية .

جمال الجبريني : لاعب بلاطة المدافع بذل مجهودا سخيا في المباراة

فوز مركز دير عمار بصاعقة السلة لمنطقتي القدس واريحا

● نظم مركز شباب دير عمار يوم الجمعة ٢٥ـ٤ على ملعبه صاعقة بكرة السلة لمراكز منطقة القدس واريحا ، وذلك ضمن النشاطات المشتركة لمراكز المنطقة شارك بها مراكز دير عمار والامعري وعقبة جبر والجلزون وتغيب عنها مركز شعفاط ومركز قلنديا .

جرت الصاعقة على طريقة خروج المغلوب من مرتين بحضور مساعد نشاطات الشباب في الضفة والباحث الاجتماعي لمنطقة القدس جغرافي المراكز المشاركة وجمع غفير من مشجعي كرة السلة .

اما شريط الصاعقة فكان كالتالي :

الامعري مع الجلزون انتهت لصالح الجلزون ٢٠ ـــ ١١ .

دير عمار مع عقبة جبر انتهت لصالح دير عمار ١٩ ـــ ١٣ .

الامعري مع عقبة جبر انتهت لصالح الامعري ١٠ ـــ صفر .

دير عمار مع الجلزون انتهت بالتعادل ١٠ ـــ ١٠ . وفي الوقت الاضافي فازت دير عمار بـ ١٩ ـــ ١٢

الامعري مع الجلزون انتهت لصالح الجلزون ١٢ ـــ ٧ .

دير عمار مع الجلزون [illegible] دقائق والنتيجة كانت ١١ ـــ ٨ لصالح دير عمار ، احتجاجا على طرد لاعب اساء السلوك مع الحكم .

وبهذا تكون دير عمار قد فازت ببطولة هذه الصاعقة واستحقت كاس البطولة وجاءت الجلزون بالمرتبة الثانية واستحقت درع الصاعقة اما درع اللاعب المثالي فكان من نصيب اللاعب [illegible] من مركز شباب عقبة جبر .

● ملاحظات على البطولة :

● ـ [illegible] كان متوسطا .

ـ [illegible] مركزي قلنديا وشعفاط اضعف التنافس بين الفرق المشاركة .

ـ الاعتراضات على قرارات الحكام صفة لرياضية والاسلوب بكرة السلة متوقعة .

ـ برز في هذه اللقاءات من مركز الامعري : ناصر قاسم ومن الجلزون جمعة اسماعيل وسعيد خليل الذي عليه كثرة الاعتراضات على التحكيم ، ومن دير عمار حسين سالم وحسين عامر ، ومن عقبة جبر امير الياس ويوسف نوفل وزهير وهدان .

ـــ اشاد مساعد نشاطات الشباب بالضفة بنشاط مراكز منطقة القدس وقام بتسليم الجوائز على مستحقيها

قام بالتوقيت : عادل عثمان وقام بالتسجيل احمد الشويكي .

ـــ فكرة النشاطات المشتركة لمراكز منطقة القدس واريحا خطوة ممتازة على طريق تفعيل الانشطة وتعارف الشباب وهذا هو النشاط الثالث بينها حيث كان الاول صاعقة تنس طاولة في مركز الجلزون والثاني سداسيات كرة القدم في مركز عقبة جبر

ـــ مثل فريق دير عمار كل من : ابراهيم العيشاوي ومحمد سعدي وحسين سالم وحسين عامر ومحمد عامر وطارق عبد الرحيم وجمعة سعيد ومحسن عبد الله

فوز القطري سعيد الهاجري برالي السيارات في الاردن

فاز السائق القطري سعيد الهاجري مؤخرا برالي السيارات في الاردن في اطار بطولة الشرق الاوسط .

تجدر الاشارة الى ان الامير عبدالله نجل الملك حسين عاهل الاردن احتل المركز الثالث في هذا السباق ، وكان ترتيب السباق كالاتي :

وقد شارك في هذا السباق متسابقون من كل من قطر ولجلت المرتبة الاولى [illegible]

فوز نادي الهلال السعودي بكأس اندية ابطال الدوري الخليجية

الرياض ـ احرز نادي الهلال السعودي مساء الجمعة الماضي في الرياض للمرة الرابعة كاس الاندية ابطال الدوري لدول مجلس التعاون الخليجي التي تضم المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وقطر وعمان والامارات العربية المتحدة وذلك بعد فوزه على نادي « العربي » الكويتي ١ ـ صفر بهدف سجله سعد مبارك في الدقيقة ٦٤

وبهذا تصدر نادي « الهلال » السعودي قائمة الاندية واحتل نادي « العربي » القطري المركز الثاني يليه في المركز الثالث فريق « ظفار » العماني

ـ وقد اشترك في مباريات الكاس الرابعة للاندية ابطال الدوري التي بدات في ١٤ نيسان الحالي في مدينة الرياض الاندية الاتية :

« الهلال » المملكة العربية السعودية

« البحرين » البحرين

« النصر » الامارات العربية المتحدة

« العربي » الكويت

« ظفار » سلطنة عمان

« العربي » قطر

مسابقة «الشعب» الرياضي

جوائز قيمة بانتظار الفائزين

اولا : مسابقة من يظفر ببطولة كاس العالم في المكسيك

ثانيا : مسابقة من يظفر ببطولة الدوري الممتاز ودوري الدرجة الاولى

املا كوبون المسابقة وارسله الى القسم الرياضي في جريدة « الشعب » ص.ب ـ ١٩١٥٤

يتنافس على بطولة كاس العالم ٢٤ فريقا خلال الفترة من ٣١ـ٥ـ٨٦ الى ٢٩ـ٦ـ٨٦ وفقا للمجموعات التالية :

● المجموعة الاولى ـ وتضم : ايطاليا ، بلغاريا ، كوريا الجنوبية ، الارجنتين

● المجموعة الثانية ـ وتضم : المكسيك ، بلجيكا ، العراق ، وباراغواي

● المجموعة الثالثة ـ وتضم : فرنسا ، هنغاريا ، كندا ، الاتحاد السوفياتي

● المجموعة الرابعة ـ وتضم : البرازيل ، ايرلندا الشمالية ، الجزائر ، اسبانيا

● المجموعة الخامسة ـ وتضم : المانيا الغربية ، اسكتلندا ، الدانمارك ، اوروغواي

● المجموعة السادسة ـ وتضم : بولندا ، البرتغال ، المغرب ، انكلترا

سيصعد الاول والثاني من كل مجموعة الى الدور الثاني للبطولة ويصعد كذلك افضل ٤ فرق حصلت على افضل ترتيب للمركز الثالث في المجموعات الست ثم تلعب الفرق الـ ١٦ بالدور الثاني بطريقة خروج المغلوب حتى يتم تحديد الفريق الفائز بالبطولة

كوبون مسابقة كأس العالم

١ ـ من سيفوز بكاس العالم ؟

٢ ـ من سيحرز المركز الثاني ؟

٣ ـ من سيحرز المركز الثالث ؟

٤ ـ من سيحرز المركز الرابع ؟

ــــــــــــــــــــــــ

العنوان : ــــــــــــــــ

مسابقة الدوري الممتاز ودوري الاولى

تلبية لرغبة القراء تعيد « الشعب الرياضي » مسابقة الدوري الممتاز ودوري الدرجة الاولى ، لمعرفة الفرق التي ستتصدر هاتين البطولتين

● الدوري الممتاز :

١ ـ من سيفوز بالمركز الاول ؟

٢ ـ من سيفوز بالمركز الثاني ؟

٣ ـ من سيفوز بالمركز الثالث ؟

٤ ـ من سيحرز لقب هداف الدوري ؟

● دوري الاولى :

١ ـ من سيفوز بالمركز الاول ؟

٢ ـ من سيفوز بالمركز الثاني ؟

٣ ـ من سيفوز بالمركز الثالث ؟

٤ ـ من سيحرز لقب هداف الدوري ؟

جوائز قيمة بانتظار الفائزين

الكلمات المتقاطعة

اعداد : محمد عبدا لله يعقوب ـ قلنديا

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقي وعمودي :

١ ـ ازميل ـ اسفل العنق ـ بساط طويل

٢ ـ اسم علم مؤنث ـ اسم علم مذكر

٣ ـ من المعادن ـ انقاذ

٤ ـ شاي بالانكليزية ـ قرية قضاء رام الله

٥ ـ نصف فتنة ـ تريد او تطلب ـ وقت او مدة او موت

٦ ـ اصابته الحمى ـ حفر ـ مطربة لبنانية

٧ ـ عكسها عكس برد ـ من الاقارب ـ قوة معكوسة ـ وجع

٨ ـ للاستفهام معكوسة ـ حرفان متشابهان ـ بدا او ظهر معكوسة ـ بحر

٩ ـ في الوجه ـ بمعنى قطة معكوسة ـ غسله

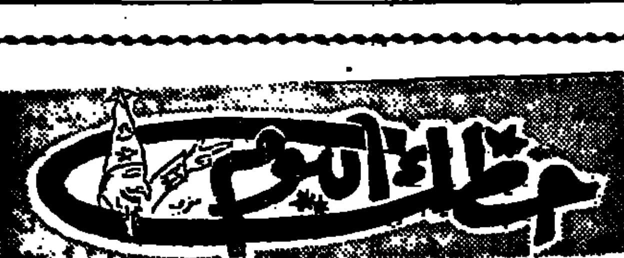
حل المربع السابق :

افقي وعمودي :

افقي : عمودي :

١ ـ تلفون ـ زيكو ٢ ـ ل ـ جرو معكوس ـ جالية معكوسة ٣ ـ غبن هيربنه ٤ ـ ر ـ لك ـ قل وفقا ٥ ـ اا ـ من ـ ليرتا معكوسة ٦ ـ نظ ي م ـ صهو ٧ ـ نهب ـ دولار معكوس ـ ج ٨ ـ غودن ـ هند معكوسة ٩ ـ حجز عثرة ـ ا .

١ ـ تلغراف ٢ ـ لو ـ بلاطه ـ غج ٣ ـ فرنك ـ روبية معكوسة ٤ ـ وجهة نظر ـ لن ٧ ـ ي ـ نوبل ـ هند معكوسة ٨ ـ كسان ـ صيفة معكوسة ـ دنا ٩ ـ وجها لوجه .



الحمل : ٢١/٣ ـــ ٢٠/ ٤
مشاغلك تزداد هذا الاسبوع في شكل قد يؤثر على طباعك وعلاقاتك مع الاخرين . يوم السعد الاربعاء ـ رقم الحظ ١ .

الثور : ٢١ / ٤ ـ ٢١ / ٥
مشروع سفر في انتظارك تعقبه عروض عمل مغرية . استفد من المناسبة . يوم السعد الاثنين ـ رقم الحظ ٣ .

الجوزاء : ٢٢/ ٥ ـــ ٢١/ ٦
مشاكل مادية تهدد بالتحول الى خلافات عائلية . حاول تحاشي وقوع هذا الامر . يوم السعد الثلاثاء ـ رقم الحظ ٥ .

السرطان : ٢٢/ ٦ ـــ ٢٢/ ٧
التفاهم اهم من المال بالنسبة للحياة العاطفية . حاول اقناع شريك حياتك بذلك . يوم السعد الجمعة . رقم الحظ ١٤ .

الاسد : ٢٤/ ٧ ـــ ٢٢ / ٨
عدم مواجهتك هذه المشكلة هو نوع من الهروب الى الامام . كن شجاعا واستعن بالمخلصين . يوم السعد الخميس ـ رقم الحظ ٧ .

العذراء : ٢٤/ ٨ ـــ ٢٢ / ٩
الاخلاص فضيلة هامة في الحياة يمكن الاعتماد عليها في اختيار الاصدقاء يوم الجمعة ـ رقم الحظ ٤ .

الميزان : ٢٤ / ٩ ـــ ٢٢/ ١٠
لديك استعداد لمواجهة الامور بتفاؤل مرح . الجأ لهذا الاسلوب هذا الاسبوع فتحل مشكلتك . يوم السعد الاربعاء رقم الحظ ٨ .

العقرب : ٢٤/ ١٠ ـــ ٢٢/ ١١
لا يكن كثير الشكوك في علاقاتك مع الاخرين ، ثمة من تكن لك الوفاء والمحبة . يوم السعد الثلاثاء . رقم الحظ ٨ .

القوس : ٢٢/ ١١ ـــ ٢١/ ١٢
ازمة عاطفية تحتاج الى كثير من المرونة لمعالجتها . لا تكن متسرعا . يوم السعد السبت ـ رقم الحظ ٥ .

الجدي : ٢٢/ ١٢ ـــ ٢٠/ ١
الاكثار من الكلام يؤدي الى مفعول عكسي في معظم الاحيان . كن اكثر توازنا هذا الاسبوع ، يوم السعد الخميس . رقم الحظ ٢ .

الدلو : ٢١ / ١ ـــ ١٩/ ٢
لا تلجم اهواءك هذا الاسبوع لان النجوم تضمن لك حظا سعيدا . يوم السعد الجمعة ـ رقم الحظ ١ .

الحوت : ٢٠/ ٢ ـــ ٢٠/ ٣ .
النجوم تؤيدك في ترددك ازاء علاقة مشبوهة . النهاية ستكون سعيدة ، ونافعة لعلاقات جيدة ، يوم السعد الخميس ـ رقم الحظ ٢ .

هكذا من الداخل

قضايا اسرائيلية

لجنة تحقيق تنبش في أوراق قديمة

دور اسرائيل في انقلاب قبرص



▪ فيوم الاربعاء ١٩٧٤/٧/١٥ ، اذاع راديو اليونان في نشرة اخباره ، بان انقلابا عسكريا وقع في جزيرة قبرص، وان الانقلاب اطاح بنظام ـ المطران مكاريوس ـ وان المطران لقي مصرعه في احداث الانقلاب وخلال القتال الـذي دار حول قصر الرئاسة في العاصمة نيقوسيا ، وبذلك بدات القضية التي عرفت فيمابعد بانها ـ القضية القبرصية او ـ المسالة القومية ـ .

وكل ما حدث بعد ذلك معروف ، وان الاتراك ، وعلى اعتبار انهم احدى الدول التي تضمن الاتفاق الخاص بقبرص ـ الدول الثلاثة هي : تركيا ، اليونان وبريطانيا قاموا بغزو الاراضي القبرصية واحتلوا ما مساحته ٣٨ بالمئة من مساحة الجزيرة من قسمها الشمالي ، حيث تحول ثلث سكان الجزيرة من اليونانيين ـ ٢٠٠,٠٠٠ ـ الى لاجئين ، اضطروا لترك ممتلكاتهم وبيوتهم واعمالهم والفرار في الطرق التي تؤدي الى المنطقة التي ظلت تحت سلطة اليونان.

لقد انتهى الغزو التركي واكتمل تماما يوم ١٤-٨-٧٤ ولكن ، قبل ان يكتمل هذا الاحتلال قدم الكولونيلات استقالتهم في اليونان ، الذين حكموا اليونان منذ سنة ١٩٦٧ وذلك تحت ضغط ما دعي بـ ـ ازمة قبرص ـ ووجهوا الدعوة الى عدد من السياسيين اليونانيين لياخذوا زمام الحكم والانتقال الى المرحلة الديمقراطية . ومنذ وقوع تلك الازمة ، فان جميع الاحزاب اليونانية تطالب حكومة اليونان باجراء تحقيق ، وتشكيل لجنة برلمانية لتقصي الحقائق حول قضية قبرص ، والبحث عن المتهمين وكشفهم ومحاكمتهم .

وحسب الانباء التي تروج في العاصمة اليونانية اثينا ، فان جميع احداث ووقائع تلك القضية تم برمجتها ووضع السيناريو التفصيلي لها على يد الولايات المتحدة ، وذلك لوضع حد للازمة في قبرص ، والتي استمرت منذ نشوب الحرب الاهلية بين المواطنين الاتراك واليونانيين في الجزيرة سنة ١٩٦٣ .

فقد كان الاميركيون بحاجة الى جزيرة قبرص لاهداف استراتيجية خاصة ، لكن الرئيس المطران مكاريوس ، وهو احد كبار مؤسسي حركة عدم الانحياز لم يوافق على ذلك الطلب ، بل انه رفض مجرد التباحث مع الاميركان حوله .

واستنادا الى نفس هذا الشرح والتوضيح ، فان الاميركيين حاولوا التغيير ، بواسطة ـ برمجة واخراج ـ هذا الانقلاب الذي اوعزوا فيه الى ـ الكولونيلات ـ اليونانيين لينفذوه ؛ في الوقت الذي يعرف فيه بان هؤلاء لا يملكون اية خبرة سياسية ولا يقيمون وزنا للاحداث والمضاعفات السياسية لكن الولايات المتحدة خططت كذلك ، انه في الوقت الذي يطاح فيه بالرئيس مكاريوس، فان اليونان ستتمكن من تحقيق تطلعاتها القديمة ورغبتها في الاعلان عن توحيد قبرص مع اليونان في دولة واحدة .

اقرار التحقيق واتهام اسرائيل

وقبل حوالي شهر ، قرر البرلمان اليوناني اخيرا ، وباجماع جميع الاحزاب والقوى السياسية اليونانية ، تشكيل لجنة برلمانية مكونة من ثلاثين عضوا تكون مهمتها اجراء تحقيق مفصل عن كل تفاصيل واحداث قبرص ، وان تقدم توصياتها بعد ذلك بستة اشهر الى البرلمان ، ومن الطبيعي فان، هذه هي المرة الاولى التي يفتتح فيها التحقيق حول موضوع قبرص بشكل رسمي .

ويذكر بان المحافظين، كانوا قد قرروا سنة ١٩٧٥ ، البدء باجراء تحقيق خاص في هذه القضية ، ولكن وبعد مرور اسبوعين فقط ، عاد النظام واعلن عن تاجيله . وان التحقيق سيتم فيما بعد ، بعد ان اتضح تماما ، بان بعض المعلومات التي ستتكشف عنها التحقيقات ، سوف تضر كثيرا بمساعي التسوية واحلال الهدوء في قبرص التي كانت تريد التوصل الى حل لها عن طريق المفاوضات السياسية التي بدات تجري بين الدول ذات العلاقة ـ كما نص على ذلك البيان الرسمي ـ .

ويبدو بان المحافظين كانوا صادقين في ذلك ، حيث ان جميع الاحزاب السياسية قبلت ادعاء حكومة المحافظين انذاك . ولكن وبعد ان مرت الايام والسنوات دون ان يتحقق اي تقدم في الجهود السياسية ، ودون ان يتخذ اي قرار ولا ينفذ اي اجراء من اجل حل للقضية القبرصية ، فان احزاب المعارضة عادت لتطالب وتلح على ضرورة اجراء التحقيقات اللازمة .

وكان هذا الموضوع ، احد الوعود الاساسية التي كانت جزءا من الحملة الانتخابية التي قام بها الحزب الاشتراكي اليوناني ـ الفاسوك ـ الحاكم الان في اليونان ، كان تعهد الحزب الاشتراكي بالقيام باجراء تحقيق جذري في كل ما له علاقة بقضية قبرص .

ومع ذلك ، لم يجر اي تحقيق حول القضية القبرصية خلال المرحلة الاولى من عمل حكومة الاشتراكيين في اليونان ، وان اجراء التحقيق لم يتم اقراره الا قبل ايام قليلة فقط ، وذلك على ضوء بعض المعلومات الجديدة التي ثارت حول الموضوع .

الدور الاسرائيلي في الانقلاب

وخلال السنوات العشر التي مرت منذ وقوع تلك الاحداث ، قيل الكثير ، وذكر الكثير حول وجود علاقة لاسرائيل في كل ما حدث ، وان اسرائيل لعبت دورا سيئا جدا في احداث قبرص ، وخصوصا: عن العون والدعم الاسرائيلي العسكري الذي قدمته للقوات ان هذه الانباء التي تتحدث عن الدعم العسكري الاسرائيلي لا تزال دون اثباتات معينة .

فقد كتب المؤرخ اليوناني ـ سولدن غريغوياديس ـ في معرض حديثه عن الكولونيلات وغزو قبرص ، وخصوصا حين يحدد يوم ١٩-٨-١٩٧٤ يقول ـ والاقتباس عن مجلة دير شبيغل الالمانية ـ بان حكومة اسرائيل مارست ضغوطات جدية وقوية على الولايات المتحدة لكي تعمل على اسقاط المطران مكاريوس الذي كانت تنظر اليه اسرائيل على انه شخص مؤيد للعرب، وصديق مقرب للرئيس المصري ـ جمال عبد الناصر ـ ويؤيد حقوق العودة للشعب الفلسطيني بكل قوته .

وتضيف المجلة الالمانية ـ استنادا لاراء ومعلومات الكتاب اليوناني الرسمي ـ بان حكومة اسرائيل اجرت محادثات مسهبة ومكثفة مع رئيس المجلس العسكري اليوناني الحاكم في اثينا ، الجنرال ـ يونيدس ـ قد جرى بطرق سرية ، وان المفاوضات الطويلة والمفصلة جرت بواسطة صهر الجنرال الحاكم ، وهو جنرال يوناني من اصل يهودي يدعى الجنرال ـ جاك ازاراكيس ـ وانه تم التنسيق بصورة تفصيلية على ما يجب ان تقوم به حكومة اثينا العسكرية بالنسبة للاطاحة بنظام الرئيس القبرصي مكاريوس .

ويذكر بان حكومة اسرائيل ـ في تلك الفترة ـ قد نفت تلك المعلومات بصورة تامة ، وانه لا علاقة لها بقضية قبرص مع ان ما نشر عن هذا الدور كان جديا ومقنعا بصورة تامة، وان المطران مكاريوس ـ الذي لم يقتل في الانقلاب كما روجت ذلك اذاعة اثينا العسكرية حين اعلنت عن وقوع الانقلاب في نيقوسيا ـ كان يشك بوجود دور لاسرائيل في تلك الاحداث التي جرت في بلاده ، وان الجميع ـ يتفقون على سبيل المثال ـ على ان اسرائيل قامت بانقاذ طواقم سفينة تركية تعرضت للاصابة في عرض البحر من قبل اليونانيين ، وان اسرائيل كانت في موقع حرج بعد ان بدا دورها يتضح ، سيما وانها اتهمت بتقديم العون للجنرالات للقيام بالانقلاب ، وبعد ذلك دعمت تركيا على القيام بالغزو العسكري للجزيرة القبرصية .

كيسنجر اليهودي

وحين يبدأ الحديث عن قبرص ، فان الامر لا يقف عند حدود ذكر اسرائيل فقط ، بل ان ذلك يتعداه لكي يبدأ الحديث عن اليهود بشكل عام، وعن الدور الذي قام به اليهود في اليونان ، وخصوصا اولئك الذين كانوا في صفوف الجيش اليوناني ، وعن كل واحد من الشخصيات اليهودية الكبرى في العالم من الذين توجد لهم مناصب رسمية في دول العالم وان وزير الخارجية الاميركي في ذلك الوقت ـ هنري كيسنجر ـ يعتبر النموذج البارز والاكثر وضوحا في هذا المجال ، ووصفه بانه يهودي ، وعمل خصيصا من منطلق كونه يهوديا ومؤيدا لاسرائيل بكل قوته ، بالاضافة لبعض خبراء وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية ـ سي.اي.اي ـ ، وان الصحف اليونانية دابت على وصف ـ هنري كيسنجر ـ على الدوام بانه ـ اليهودي المقاول لقبرص ـ اي انه الشخص الذي تعهد القيام بكل ما من شانه التغيير في قبرص واحداث تغييرا تجذرية في قبرص والقضية القبرصية، وان بعض الصحف لا تصفه بالموالي لاسرائيل فحسب ، بل تقول عنه اليهودي كيسنجر وبعضها الاخر يقول ـ اليهودي الاميركي ـ وذلك لابراز يهوديته وارتباطه باسرائيل اكثر من ولاءه وارتباطه بالولايات المتحدة الاميركية مع انه وزير خارجيتها .

وتشير الصحف اليونانية بشكل عام ، الى ان التحقيقات التي بدات الان ، سوف تصيب بكل تاكيد كثيرا من اليهود اليونانيين ، وان الكثير منهم سوف يذكر اسمه، ويكشف عن الدور الاساسي الذي قام به ولعبه في تلك القضية ، وذلك لما كانوا يتمتعون به من ادوار ومكانة مسؤولة في اليونان ـ وخصوصا بين التي كانت تحكم اليونان منذ ايام الانقلاب على الملك سنة ١٩٦٧ .

ويقال في اليونان الان ، بان ما حدث في اليونان في تلك الفترة لم يكن الا محاولة من اختبار قوة نفوذ الولايات المتحدة واللوبي اليهودي الموالي لاسرائيل ، وان هؤلاء نفذوا دورا سلبيا للغاية في حياة ومستقبل ومصير اليونان ، وان ذلك امتد ليشمل حياة قبرص وتاريخها ، وانه لولا الدور الذي يلعبته اسرائيل في كل ما جرى في قبرص ، لما امكن اسقاط الرئيس مكاريوس ، وانجاح ذلك الانقلاب ، والذي ادى في سياق تطوره الى تدخل تركيا وقيامها بذلك الغزو العسكري الذي احتلت بواسطته ثلث مساحة الجزيرة واقتسمتها مع اليونان كمناطق نفوذ وانهت تاريخ قبرص المستقل بذلك الانقلاب التاريخي هناك .

ان الاصرار على تشكيل لجنة تحقيق برلمانية للتحقيق في احداث قبرص ، وفي كل ما له علاقة ـ بقضية قبرص ـ وازمتها كان على اثر الخطاب الحاد الذي تلاه عضو الحزب الاشتراكي اليوناني ـ نيكوس بسروداكيس ـ والذي اتهم فيه باسم حزبه ، ـ الوكالة الصهيونية العالمية ـ واسرائيل بانهم كانوا يقفون بكل صغيرة وكبيرة خلف الاحداث التي نقعت في قبرص ، وانهم المسؤولون بصورة مباشرة عن كل ما حدث في قبرص .

وقد الحت الصحف القبرصية خلال الاسبوع الفائت على ان اسرائيل ستكون المتضرر الاول من نتائج اعمال لجنة التحقيق لان الدور الاسرائيلي المتورط في احداث قبرص سيتضح للجميع ، وان الزعيم اليوناني ـ باباندريو ـ وعد البرلمان بانه سيتيح المجال امام لجنة التحقيق لتعمل بكل حرية وان تكشف عن جميع الحقائق وعن علاقة جميع الاطراف المتورطة والتي سيكون في مقدمتها اسرائيل ، والمخابرات المركزية الاميركية .

عن مجلة ـ بمحانيه ـ



جنرالات اسرائيل المتقاعدون يبحثون عن وظائف خفيفة ومريحة

▪ صرح احد كبار ضباط الجيش الاسرائيلي ، بان الضائقة الاقتصادية التي يعيشها الضباط الكبار الذين ينهون خدمتهم في الجيش الاسرائيلي ، وعدم وجود وظائف مناسبة لهم ، تدفع بالعديد من بين هؤلاء بالبحث عن اعمال خفيفة وفي حدود التخصص وتدر الارباح الكبيرة عليهم في نفس الوقت ، وان تجارة السلاح تعتبر من اكثر انواع العمل التي تجذب كبار ضباط الجيش الاسرائيلي اليها .

واضاف هذا المصدر ، انه يوجد عشرات الضباط الاسرائيليين الكبار بمن فيهم جنرالات من الجيش الاسرائيلي يتجولون في العالم ومعهم تصاريح من وزارة الدفاع الاسرائيلية للعمل في تجارة الاسلحة لا سيما وانه ليس من الصعب على احد هؤلاء ان يحصل على تصريح بالتجارة من الوزارة بعد ان يكون امضى حوالي ٣٠ سنة من الخدمة في الجيش الاسرائيلي .

وقال هذا المصدر ، ان الذين يتاجرون بالسلاح في اسرائيل بصورة جدية قلائل ، لكن الاسرائيليين الذين يتاجرون بالسلاح في العالم كثيرون جدا

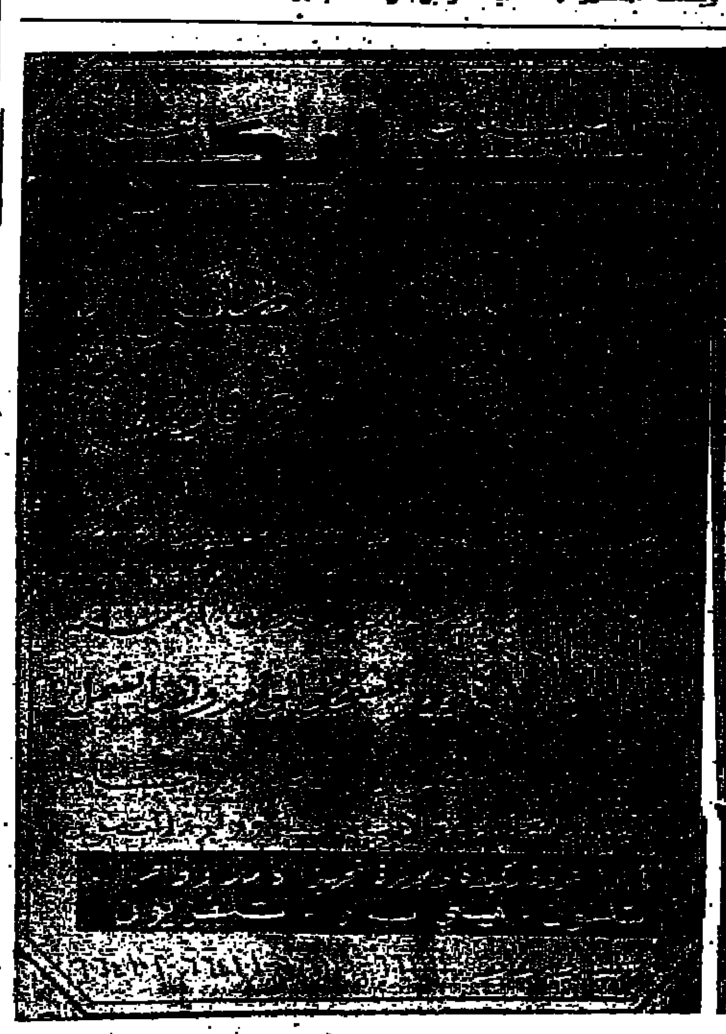
أوراق مسافر ـ بقية

حق اللجوء السياسي الى البنيوية والالسنية وسواهما من المدارس ـ الجادة ـ والمناهج ـ الحديثة ـ .

وكان النقاد او الدارسون او الطلاب المجتهدون من الصنف الثاني ، الذي الراقي من جحيم الاتهام الى جنة طلب حق اللجوء اسياسي او الهرب المفروض والبعد عن الناس .

الناقد يختلف عن الاديب ، فهو الشارح والمحلل والقاضي ، يستطيع الاديب ان يضمر هدفه ، اما الناقد فمهمته عكسية ، ان يفضح الهدف ويكشف المستور . ـ ايضا وقبل كل شيء ـ ان يتخذ موقفا ، وان يحرص الجماهير على الانحياز واتخاذ نفس موقفه . وهنا الخطر في زمن القمع ، هروب البعض الى احضان النقل والاقتباس والتطبيق المشوه ، وان كلفهم ذلك البعد عن الجماهير .

بل كلفهم البعد عن النقد ، لانه ليس هناك نقد بلا جمهور . فمعامل الاصوات ومختبرات الانثروبولوجيا ليس نقدا . كلها امور ضرورية وهامة قبل النقد ، ولكن النقد يعني ان لـه جمهورا . . ورسالة الى هذا الجمهور .



عاموس كينان في « يديعوت » :

يهاجرون ويتخلون عن هذه البلاد

يتحدثون عن كل شيء . . .

يتحدثون عن التوقيت الصيفي عن الاسعار والغلاء عن الضرائب وعن البنوك وعن بيرس وشامير وعن التناوب وحتى عن ابراهام شابيرا .

لكن عن موضوع واحد عن امر واحد لا يتحدثون عن الحقيقة التي تشير الى ان هذه البلاد تفرغ من سكانها ، وان البلاد تخلو من مواطنيها ولا يتحدثون عن حقيقة قرار واحد تلو الاخر يفرون كما يفر ركاب السفينة التي تغرق منها دون ان يفكر احدهم بانقاذ تلك السفينة ، انهم يتحدثون عن كل شيء تافه ورخيص ولكن عن موضوع ، ان تكون او لا تكون ـ اسرائيل لا يتحدثون . .

من يستطيع الهروب من هنا

كل من لا زال شابا وصغيرا كل من له وظيفة وضعه او تطلع الى العمل من لا تزال حياته امامه ويأمل في بناء حياته على الطريقة التي تجعل من حياته شيئا جيدا ، من لا تزال رقبته بعيدة عن الانخراط في مأساة الدولة ، وكل من لم يقع حتى الان في كمين ومصيدة لا يمكن الخروج منها ، كل هؤلاء يفرون من هنا ، ويهربون من القدر الذي لا يريدون الذوبان فيه وعلى هذه المواضيع ترى ان الجميع صامت ولا يفتح فمه بكلمة واحدة .

يصمتون بالنسبة للخارج فقط ، ولكن في الداخل لا يتكتمون بل انهم يصرخون في الداخل واحيانا يستيقظون من نومهم مذعورين كأنهم ازاحوا كابوسا مرعبا عاشوا فيه دقائق فظيعة من نومهم .

يصرخ في الليالي ، كل من له ابن او بنت ، او من لهم ابناء وبنات في جيل النضوج وفي اعمار المراهقة ، لانهم لا يعرفون ماذا سيقولون لهم وماذا سيحدثونهم .

يفكر الاب ويتألم ، هل له الحق في ان يخلع هؤلاء الابناء من جذورهم من اصلهم من حياتهم او ان ينتظر السنوات والايام حتى تدفع بهؤلاء الابناء انفسهم الى الانخلاع والاقتلاع من هذه الحياة ومن هذه الشجرة من الجذور التي لا يريدون الاستمرار في الانتماء اليها .

ويفكر الاب حول ما اذا كان يملك الحق في ان يأمر اولاده ويفرض عليهم نوع التعليم والثقافة الخاصة التي يؤمن بها التي يريدها لهم وهل يملك الحق بأمرهم بان يفعلوا كذا وكذا لحاضرهم وان يستعدوا بكذا وكذا من اجل مستقبلهم الذي لا يعرف عنه شيئا ؟ لا يعرف ولا يستطيع ان يخرج بقرار واضح وصحيح لسبب واحد اكيد وهو انه هو غير مقتنع بما هو موجود وغير مقتنع بالموجود فلا يستطيع الطلب منهم الاندماج فيه ولا يثق بالمتغيرات اليومية حتى يطلب اليهم اللحاق بها ولا يثق بمستقبل العائلة في هذه الدولة لكي يطلب من الابناء الذهاب والسير باتجاه المستقبل الذي لا يثق به على الاطلاق فلا وجود للامن ، ولا وجود للاستقرار فكيف سيقول لابنائه اجلسوا واعملوا وتعلموا في هذا الرخاء في الوقت الذي يعرف فيه ان كل نشرة اخبار ستتحدث عن اعمال عنف وعن دلائل جديدة تؤكد عدم الامن ولا الاستقرار في هذه الدولة ، حيث لا وجود لما يؤكد الاستقرار والبقاء .

فعلى هذا وبالنسبة اليه فقط وبسبب هذه الامور فان كثيرا من الناس من المواطنين لا يستطيعون النوم ولا اغماض عيونهم في ساعات الليل في هذه البلاد والمشكلة الاكثر ايلاما واقلاقا ، ان ما يصرخون بسببه في ساعات الليل لا يستطيعون التحدث عنه ولا الاعلان عنه خلال اوقات النهار وكان شيئا لم يحدث ابدا في الليل .

لكن حرية الفرد ـ كما يقال هي جزء من حرية الابن والزوج وليس العكس ، وفي اصل واساس الموضوع وحتى من غير قدرة فردية وشخصية ـ ذاتية ـ تعكس الارادة الذاتية لهذا التوجه ، فان الناس ـ المواطنين الاسرائيليين الذين يغادرون هذه البلاد لا يغادرونها في الحقيقة بسبب طبيعة وحجم الضرائب او بسبب ضريبة الدخل الصعبة ولا يغادرون ـ يفرون من البلاد ـ هذه الدولة بسبب دعوتهم لاداء فترة خدمة الاحتياط في الجيش الاسرائيلي وكذلك ليس بسبب الاجور ومستواها العلمي، بل ان هؤلاء ـ وحتى لو كانت الاسباب المباشرة والدافعة من نوع الاسباب المذكورة ـ يغادرون هذه الدولة الى الاماكن التي يعتقدون بانه يوجد فيها مكان يستطيعون فيه تحقيق حرية الروح في حياتهم التي سيعيشونها .

وان كل من لا يعرف حتى الان انه هنا في هذا المكان وفي هذه النقطة بالتحديد يكمن اساس واصل الظاهرة الضارة والعشبية السلبية ، فانه سواء كان غبيا ام ذكيا فانه لا يتصف بالحكمة ولا يعرف كيف تقاس الامور في هذه الدولة الاسرائيلية ـ دولة اليهود

تعتبر اسرائيل الان وبحق اسوأ انواع واشكال الخنق الروحي والكبت الذهني وهذا ليس بسبب عدم محبة الوزير دافيد ليفي للمثقفين والشريحة ـ الانتلجنتسيا ـ الاسرائيلية بل ان العكس هو الصحيح بل ان دافيد ليفي لا يحب المثقفين لان هؤلاء يشعرون بالاختناق منه وبسبب وجوده وهم يختنقون بوجوده ، لان وجوده يعتبر استهلاكا واستنزافا للهواء والاكسجين التي الذي هم بأمس الحاجة اليه . .

. . ان الاوكسجين ينفذ ويزول من المكان الذي توجد فيه حرب وحين تكون اغرب عبارة عن ابعاده وطرده عن المكان الذي يراد لهم النزول منه او الصعود اليه وذلك حين يكون السلام غير ممكن ولا محتمل ، لان الاساس في ذلك تراه يدور حول ـ العرب ـ وكيف يمكن ان نتوصل الى سلام مع هذه النوعية من العرب ، لاننا لن نتوصل الى سلام مع العرب الا بعد ان يتنازلوا عن كل مطاليبهم وادعاءاتهم . ويتقبلوا بكل طلباتنا وارائنا وادعاءات الاسرائيليين الضرورية من اجل السلام . .

وكذلك يجب ان يكون واضحا ان اسكان وتوطين وعمارة ارض اسرائيل الكاملة اهم بكثير من السلام مع العرب لان السلام لا يعني الامن او ان السلام ليس هو الامن بل ان ارض اسرائيل الكاملة هي الامن الامن الاول والاخير ، الامن المطلوب الذي يريدونه حتى لو كان هذا الامن من غير سلام ابدا . .

ربما لا يكون الجميع قد فعلوا على هذا النحو او لا يكونوا قد فكروا بهذه الطريقة ولكن الجميع لا يمكن اعتبارهم اغبياء ولا يجوز التعامل على على انهم غير عقلاء .

وان كل من يهاجر عكسيا من هذه البلاد ـ اسرائيل ـ يقول ذلك بوضوح ويصر على ان الامن لا يعني السلام وهو ليس السلام ، بل ان السلام هو الامن .

وكذلك ، فان كل من يغادر اسرائيل ويهاجر منها يقول بان الولايات المتحدة ايضا ستواصل تأييدها لاسرائيل ودعمها مع انها ـ اسرائيل الفاشلة الخائبة ـ واسرائيل التي تتدم وتتقوض وتنهار داخليا على نفسها ستواصل دعمها لاسرائيل التي تضعف يوميا وتنهار كل ذلك بسبب الادعاء بوجود المصالح الاستراتيجية والتعاون الاستراتيجي الدولي الشمولي بين الولايات المتحدة وبين اسرائيل ، ومع ذلك لا وجود للامن ودلائله مستقبلا وحتى الان ، لا وجود للمستقبل في ظلال الامن .

ان الاختناق الرومانسي النفسي، هو الشيء الذي يولد بالاساس في المكان الذي يعتدم فيه الامن والاستقرار نحو المستقبل ويسوده الارتباك وعدم الوضوح والطمانينة . . وهذا كل شيء بل انه بالتحديد اصل المشكلة ولب وجذر الموضوع الخانق ، وان هذا هو السبب لنقصان الاوكسجين في المجتمع الاسرائيلي وان هذا هو السبب الاساسي للهروب وللفرار من هذه البلاد التي لا يريدون العيش فيها بعد الان

دور الاحزاب

الاحزاب الاسرائيلية وخصوصا الاحزاب الكبيرة لا تريد علاج هذه الظاهرة ولا مد يد العون من اجل حلها والتغلب عليها واذا حاولنا حصر القضية هنا ، فاننا نقول بوضوح وثبات بان اليمين لا يريد التوصل لحل المشكلة لان هذا اليمين يعتبر غبيا وضيق الافق ، واليسار لا يريد التدخل لسبب اخر وهو الخوف الى حد الجبن .

الجميع يعرف بصورة جيدة انه بالنسبة للحاجة لقول الحقيقية والاقرار بها فليس بالامكان اسقاط حكومة ولا الفوز بالانتخابات البرلمانية العلمانية .

وبالنسبة لليكود ، واليمين الاسرائيلي بصورة عامة بانه يوجد للكذب ارجل وانه اذا قرر التجمع ان يقول الصدق والحق فان الليكود سيدين ويتهم التجمع بالخيانة ، وهكذا ، فان كلا الحزبين على هذا الاساس يقومان بصياغة وبلورة الخيانة المعمي في حياة اسرائيل وهي الهجرة المعاكسة من اسرائيل اثر خارجا بسبب الكثير من الاسباب الظاهرية والشكلية كلا الحزبين الكبيرين يتحدثان باندفاع ـ بالحاح شديدين عن الاستقلال وحرية اسرائيل في الوقت الذي يعرف فيه الحزبان الكبيران جيدا باننا ـ اسرائيل اصبحنا الان بمثابة ـ العبد ـ لدولة عظمى نفعل ونقول ما يطلب منا فعله او قوله ويأتي ارقاء وعبيد لمصالح ليست مصالح اسرائيل القومية .

ولذلك ، فلن يسارع احد الناس احد الاحزاب الى قول الحقيقة لان كلا الاحزاب تتلقى الاموال والدعم من تلك الدولة العظمى ولا احد من هذه الاحزاب يستطيع او يملك الجراة الكافية للقول باننا ـ الاسرائيليون ـ نتلق المال الاميركي مقابل الدم الاسرائيلي ، خصوصا ان هذا الدم يسيل بلا هدف ولا يوجد مال يعوق الدم مهما كان سيما وان هذا المال لا يزيد ولا يسهم في تعبير استقلال اسرائيل بقدر ما يسهم ويسارع بتعويض وتقزيم هذا الاستقلال الاسرائيلي فيما اذ تبقى لاسرائيل اي نوع من

البقية على صفحة ٤ عمود ٢

بيريس يكشف عن اتصالات دبلوماسية حققت « تفاهما » بين إسرائيل والاردن

:: كشف شيمعون بيريس رئيس الوزراء الاسرائيلي النقاب خلال مقابلة في برنامج مساء جديد الاخباري للتلفزيون التعليمي الاسرائيلي امس عن ان هناك اتصالات دبلوماسية هادئة تجري بين اسرائيل والاردن في الوقت الحاضر .

وقال بيريس : نحن الان في مرحلة التفاهم اكثر من مرحلة الاتفاق .

وقال بيريس ان الخلاف بين الملك حسين وياسر عرفات وما وصفه بالانشقاق في صفوف منظمة التحرير . عاملا ايجابيا على درب المسيرة ـ السلمية .

وقال بيريس انه لاول مرة يعترف زعيم عربي ذو شأن ان عرفات واعوانه ليسوا طرفا مقبولا للتفاوض على حد تعبيره .

من جهة اخرى قالت صحيفة هآرتس الاسرائيلية امس ان الملك الاردني يتطلع حاليا لاحداث تغييرات معينة في القيادة الفلسطينية بالضفة الغربية بهدف استئناف مبادرته مع اسرائيل .

وقالت الصحيفة انه يستفاد من التقرير المتعلق بنتائج محادثات الملك الاردني الاخيرة في العاصمة البريطانية ان الملك حسين معني الان بتعيين رؤساء بلديات عرب اخرين في بلديات معينة بالضفة الغربية بدلا من ضباط الجيش الاسرائيلي المسؤولين في هذه البلديات .

وان الملك حسين قد كشف عن اهتمامه ايضا بالمشاريع الاسرائيلية ـ الخاصة بتحسين مستوى المعيشة في الضفة الغربية وقطاع غزة .

واضافت هارتس بان السلطات الاردنية بدأت تكشف في الاونة الاخيرة عن استعداد اكثر للتنسيق مع اسرائيل ومع جهات امريكية ـ خاصة انها ترغب في توظيف استثمارات مشتركة ضخمة في مناطق الضفة الغربية .

وعلم ان الملك الاردني عاد خلال محادثاته في لندن وكرر استياءه من قرارات الادارة الامريكية الخاصة بتاجيل عقد الصفقة العسكرية مع الاردن .

الطائرات الإمريكية المعتدية دخلت المجال الجوي المغربي

مدريد ـ

ـ ابل بايس ـ الاسبانية نقلا عن مصادر عسكرية اسبانية ... ان الطائرات الامريكية التي اشتركت في الاعتداء على ليبيا ليلة ١٤ ـ ١٥ نيسان الحالي دخلت المجال الجوي المغربي ...

طائفة الروم الارثوذكس تحتفل بأحد الشعانين

توزيع مراكز ادارة نقابة عمال وموظفي شركة كهرباء القدس

القدس ـ عقدت الهيئة الادارية لنقابة عمال وموظفي شركة كهرباء ...

موظف امريكي: يهود اليمن يعيشون أوضاعا جيدة

انعزاليو لبنان يعدون لتشغيل مطار جديد وطبع عملة لبنانية جديدة

وقالت المصادر ان هذه العملة نقلت مؤخرا من البنك المركزي اللبناني في بيروت الغربية الى فرعه في مدينة جونية التي يسيطر عليها الانعزاليون .

واعربت المصادر التي لم يكشف النقاب عنها عن تخوفها من ان تؤدي هذه الخطوة الى تدهور قيمة العملة اللبنانية الرسمية الى مستوى صرف نحو الخمس وثلاثين ليرة لبنانية مقابل الدولار الامريكي الواحد مما يهدد الاقتصاد اللبناني بكارثة اقتصادية .

ولم تستبعد المصادر ان يتم قصف مطار بيروت الدولي لاجباره على الاغلاق اذا تعرض مطار حالات الى القصف المدفعي من المتن الاعلى او الجبل مما سيزيد في تدهور اوضاع شركة طيران الشرق الاوسط اللبناني بالاضافة الى انعكاس ذلك سلبيا على مجمل اوضاع الازمة اللبنانية .

ام عمرها الستينيات في كينيا

السلطات الاسرائيلية تدعي ازدياد سرقة الاثار في منطقة نابلس

:: تدعي سلطات الادارة المدنية الاسرائيلية بمنطقة نابلس بان اعمال السطو على المناطق الاثرية بالمنطقة ازدادت مؤخرا .

وقالت صحيفة ايديعوت ان مفتشي من قسم الاثار في الادارة المدنية بنابلس وبمساعدة قوات الشرطة محاربة ظاهرة سرقة الاثريات ـ وبالرغم من الجهود الكبيرة التي يبذلونها الا انهم يعانون من صعوبات لمنع ظاهرة سرقة القبور والمواقع الاثرية بالضفة الغربية .

وذكرت الصحيفة تقليا انه جرى امس الاول في بيت احد سكان قرية حوارة بمنطقة نابلس وتمت مصادرة اثريات تقدر قيمتها بالاف الدولارات . وتم اعتقال هذا المواطن للتحقيق .

وقالت الصحيفة ان مفتشي الاثار في الادارة المدنية الاسرائيلية بداوا يكتشفون الكثير من القبور المسروقة وكذلك المواقع الاثرية في منطقتي نابلس والسفوح الشرقية لجبال القدس .

وقال ضابط الاثريات في الادارة المدنية ـ اسحق ملجفي ـ ان هناك احد عشر تاجر اثريات مرخصين في الضفة الغربية وهؤلاء يعملون على تشجيع اشخاص محليين على سرقة الاثريات بل وانهم يستخدمون لصوصا لاجل ذلك وهم يمسون بذلك بالمواقع الاثرية ويزيدون الاضرار .

مظاهرة ضد العنصرية في مليله المغربية

مليلا ـ اف ب ـ علم من مصدر مطلع ان حوالي خمسة الاف شخص شاركوا امس الاول في مليلا الجيب الذي تحتله اسبانيا داخل الاراضي المغربية في مظاهرة ضد التفرقة العنصرية، دفاعا عن الكيان الثقافي للسكان المسلمين في المدينة .

وشهدت المظاهرة ترديد المتظاهرين لشعارات تضامن مع ليبيا ضد الهجوم الامريكي الذي تعرضت له يوم ١٥ نيسان الحالي وخرجت المظاهرة التي دعت اليها الطائفة الاسلامية في مليلا دون احداث تذكر .

ايران تحذر واشنطن من شن هجوم ضدها

باريس ـ اف ب ـ ذكرت الاذاعة الايرانية ان حسين موسوي رئيس وزراء ايران اكد امس ان اي هجوم تشنه امريكا على ايران سيشكل تهديدا خطيرا للمصالح الامريكية في العالم .

وقال رئيس الوزراء الذي كان يشارك في مراسيم توديع قوات جديدة مرسلة الى الجبهة ما دامت الجماهير الايرانية مهيأة فان الولايات المتحدة تعرف ان الاعتداء على ايران يشكل خطرا شنيعا .

الحكم بالسجن ٨ سنوات على مواطن بولندي بتهمة التجسس لواشنطن

اجتماع ـ بقية

واضاف المصدر انه تقرر الدعوة لاجتماع تحضيري لوزراء الخارجية مساء يوم الاثنين ٢٠ نيسان الجاري في فاس .

وعلم من المصدر نفسه ان هذا الاجتماع التحضيري ستكون مهمته اعداد جدول اعمال المؤتمر الطارىء لرؤساء الدول العربية الذي طالبت ليبيا بانعقاده اثر الغارة الامريكية .

واضاف المصدر نفسه ان هذه القضية الطارئة التي دعا ملك المغرب الى عقدها في فاس ستعقد بناء على دعوة الامانة العامة لجامعة الدول العربية .

بيد انه تعذر الحصول على اية ايضاحات يوم امس في مقر جامعة الدول العربية بشأن الشخصيات التي تتألف منها الوفود ستشترك في هذه القمة او بشأن قائمة اعضاء الجامعة العربية الذين وافقوا على الذهاب الى فاس .

فالدهايم يتلقى تأييدا من كول ومازال الأقوى للفوز برئاسة النمسا

فيينا ـ اف ب ـ استطاع كورت فالدهايم المرشح لانتخابات الرئاسة في النمسا والذي تعرض لهجمات اعلامية عنيفة في الخارج حول نشاطه اثناء الحرب العالمية الثانية ان يحظى بتأييد جديد من جانب هلموت كول مستشار المانيا الغربية قبل ثمانية ايام فقط من انتخابات الرئاسة في الرابع من ايار القادم بينما اصبح هلموت كول متهما بالتدخل في الشئون الداخلية للنمسا .

وكان هلموت كول قد صرح امس الاول اثناء زيارة خاطفة قام بها للغرفة التجارية الالمانية في سالزبورغ بقوله ان فالدهايم وطني كبير . ولو كنت ناخبا في النمسا لعرفت لمن اعطي صوتي . وكان من المقرر ان يلتقي المستشار الالماني الغربي بكورت فالدهايم عقب زيارته لسالزبورج .

وقد صدرت ردود فعل متعددة في فيينا على هذه الدفعة الانتخابية غير المتوقعة . فقد اعرب كارل بليشا وزير الداخلية النمساوية ونائب رئيس الحزب الاشتراكي الذي يخوض الانتخابات من خلال مرشحه كورت ستيرور عن اعتقاده بانه من المثير للدهشة ان يطلب الحزب الشعبي « الحزب المحافظ المؤيد لفالدهايم » مساعدة خارجية بينما ظل يشكو منذ عدة اسابيع من التدخل الخارجي في الحملة الانتخابية .

ووصف المستشار النمساوي السابق برونو كرايسكي تدخل المستشار كول بانه توصية انتخابية واضحة .

بينما يعتقد الاشتراكيون النمساويون ان الفرصة قد واتتهم للتنديد بتصريحات هلموت كول لمواجهة كورت فالدهايم الذي يؤكد انه كان ضحية لحملة افتراءات من جانب المؤتمر اليهودي العالمي الذي يعتقد عدد كبير من النمساويين انه تدخل بشكل غير مقبول في الشئون الداخلية للنمسا .

ويعتقد المراقبون في فيينا انه من المرجح ان يكون لمساندة هلموت كول لكورت فالدهايم تأثير كبير على عدد غير قليل من النمساويين بسبب الروابط الوثيقة والمتميزة التي ترتبط بين البلدين .

وقد اوضح استطلاع للرأي اجراه معهد ـ اوجم ـ النمساوي ونشرته امس صحيفة كورير ان فالدهايم ما زال المرشح المرجح للفوز في انتخابات الرئاسة على الرغم من الجدل الذي اثير حول ماضيه . ويحظى فالدهايم طبقا لهذا الاستطلاع بتأييد ٣٧ بالمئة من الناخبين مقابل ٣٠ بالمئة للمرشح الاشتراكي كورت ستيرور . بينما بلغت نسبة الناخبين الذين لم يحددوا موقفهم بعد ١٩ بالمئة .

واشار الاستطلاع الى ان ٦٠ بالمئة من النمساويين يعتقدون ان صورة النمسا في الخارج لن تهتز اذا انتخب فالدهايم رئيسا للجمهورية لمدة ست سنوات .

وتبدو هذه النتائج مثيرة للدهشة في الوقت الذي اوصى فيه مكتب التحقيقات الخاصة في وزارة العدل الامريكية بمنع فالدهايم من دخول الولايات المتحدة بسبب انتقاد تصريحاته بشأن ماضيه المصداقية .

الحزب الشيوعي السوري يدعو لوقف فوري لحرب الخليج

:: دعا المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوري الى وقف فوري للحرب العراقية الايرانية وانسحاب القوات الايرانية للحدود الدولية وتحقيق السلام بين العراق وايران .

وندد بيان اصدره المكتب السياسي للحزب يوم امس واوردته وكالة الانباء الكويتية برفض ايران للمساعي العربية والدولية لوقف هذه الحرب .

سرقة عشرة ملايين ريال من احد البنوك السعودية بالرياض

الرياض ـ تواصل الشرطة السعودية اعمال التفتيش بحثا عن مجموعة قامت بسرقة احد البنوك السعودية الكبرى يوم الخميس الماضي .

وتمكن اللصوص من سرقة عشرة ملايين ريال سعودي اي ما يعادل ٢ مليون و ٧٤٠ الف دولار .

شامير ـ بقية

وصرح مصطفى النتشة رئيس بلدية الخليل بالوكالة المعزول لراديو اسرائيل بان وجود هؤلاء الاسرائيليين الذين يقومون ـ بجولات سياحية ـ في الخليل يعد بمثابة اهانة للسكان العرب ونوع من الاستفزاز .

وذكر راديو اسرائيل ان النظام في المدينة يكفله وجود وحدات عديدة من الجيش الامر الذي دفع صحيفة ـ هارتس ـ الاسرائيلية الى القول بان الحكومة الاسرائيلية .. التي لم توافق مطلقا على طلب حركة غوش ايمونيم بضم الاراضي المحتلة .. تضع الجيش تحت تصرف هذه الحركة حتى يمكنها تنظيم مظاهرات سياسية (في أمن تام) تحت ستار ـ جولات ونزهات ـ .

وقام ثلاثة من اعضاء الكنيست في حركة راتس وهم يوسي سريد ومردخاي باراون وران كوهين بزيارة الى منزل مصطفى عبد النبي النتشة رئيس بلدية الخليل بالوكالة المعزول ...

الديمقراطية ـ بقية

فلسطين حتى الان ترتبط مسألة استئناف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية بالغاء اتفاق عمان . وفي معرض اشارته الى الدوافع التي حثته على تعديل خط سلوكه ، اوضح البيان ان تطرف بعض الفصائل لا يمكن الا ان ...

عندما ـ بقية

جذور ـ المشكلة

حول استئناف الحوار في الجزائر

اصابة مدرس فرنسي ومقتل سيدة في بيروت الغربية

هجوم عراقي على ناقلة بترول بالخليج

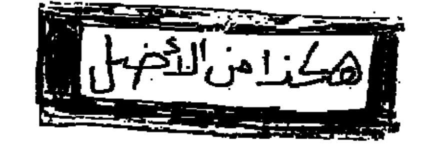
عرفات ـ بقية

اعلان تبليغ حكم غيابي

اعلان تبليغ حضور صادر عن محكمة رام الله الشرعية

تعزية

القدس ـ ابراهيم غيث وعائلته وعموم آل غيث في الخليل والقدس وسائر المدن والوطن العربي ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة الحاجة رفقة الحاج جبر غيث



حالة تأهب مستمرة في بريطانيا تحسبا لوقوع عمليات انتقامية مسلحة

لندن – أ.ف.ب – تعيش بريطانيا الآن في ظل حالة تأهب مستمرة اذ انها اصبحت هدفا لعمليات انتقامية منذ مساندتها للاعتداءات الاميركية على ليبيا .

وتطلق اجهزة الامن على حالة التأهب اسم بكيني امبر وهم يقصدون بذلك مجموعة من الاجراءات الاحتياطية التي تم اتخاذها بصفة خاصة في المنشآت الرسمية والمؤسسات العسكرية خطر عام .

وقد دفعت بريطانيا على مدى خمسة عشر يوما ثمنا غاليا لمساندتها غير المحدودة للغارات الامريكية . فقد تم تنفيذ حكم الاعدام في ثلاثة رهائن بريطانيين في لبنان . ومن جهة اخرى ما زالت التحقيقات مستمرة لمعرفة ما اذا كان حادث اغتيال مدير شركة بلاك اند ديكر في ابرين في جنوبي فرنسا وحادث الانفجار القنبلة في مكتب شركة الخطوط الجوية البريطانية في لندن ومحاولة الهجوم التي احبطت على شركة العال في مطار هيثرو في لندن تشكل جزءا من العمليات الانتقامية ام لا .

ولكن لندن لم تنتظر نتائج التحقيقات بل بدأت في الضغط من اجل تشديد العقوبات الاوروبية على ليبيا وقررت حفاظا على الامن القومي ان تطرد ٣٥٠ ليبيا من بريطانيا خلال بضعة اسابيع من بينهم طلبة من الطيارين والفنيين ومهندسون متخصصون في الطيران . كما طردت ٢٢ طالبا اخرين يوم الجمعة

وقد تم تعزيز الإجراءات الامنية الصارمة أصلا حول القواعد الامريكية التي انطلقت منها الطائرات اف – ١١١ لتشترك في الغارات الامريكية . ففي ابر هيفور – أوكسفورد شاير – تمركزت شاحنات عسكرية مملوءة بالرمل أمام مداخل القاعدة في خط متعرج من اجل منع اي هجوم بواسطة سيارات انتحارية ملغمة بالديناميت .

وفي العاصمة وضعت حواجز معدنية حول السفارة الامريكية كما تم الاستعانة بكلاب بوليسية لتعزيز الحراسة .

ولا يصرح بدخول مباني الوزارات الا بعد اجراءات رقابة صارمة . وقد اعيد ابلاغ الموظفين بالقواعد الامنية التي وضعت منذ سنوات بسبب موجة الهجمات التي قام بها الجيش الجمهوري الايرلندي .

ويضاعف بوليس لندن نداءاته الى السكان . فقد وجه جورج تشرشل قائد فرقة مكافحة الارهاب نداء عقب هجوم الخميس الماضي امام مكتب شركة الخطوط الجوية البريطانية في شارع اكسفورد اكبر شارع تجاري في لندن دعا فيه السكان الى اليقظة وطالبهم بأن يبلغوا البوليس عن أي شيء يثير الشبهات .

وفي مطار هيثرو اصبح مسافر من بين كل ثلاثة مسافرين بدلا من واحد من بين عشرة يتعرضون للتفتيش الذاتي في الرحلات القادمة والمتجهة الى دول الشرق الاوسط .

كما ان جنودا مسلحين بالاسلحة الاوتوماتيكية يرتدون زيا مدنيا وسترات واقية من الرصاص يقومون منذ يومين بدوريات حول صالات السفر . كما ان سيارات مدرعة متواجدة في المطارات والهدف من ذلك طبقا لتحدث باسم وزارة الدفاع هو التعود على مسرح العمليات .

وتثير هذه الاجراءات الامنية المشددة مخاوف المسئولين عن السياحة الذين يخشون من انخفاض كبير في عدد السائحين الامريكيين . وكان ٣ر٣ مليون سائح أمريكي قد زاروا المملكة المتحدة في العام الماضي . ولكن مارغريت تاتشر أكدت أمام مجلس العموم أن بريطانيا بلد أمن غير ان الصحف ذكرت ان حراسة مشددة خصصت لابنها مارك الذي يقيم في دالاس – تكساس .

مستشار سابق لريغان : انه يجهل الحقائق المنطقية ويدور في حلقة مفرغة

واشنطن – أ.ف.ب – تسبب دافيد ستوكمان مدير الميزانية السابق والذي كان يلقب بعبقري ثورة ريغان الاقتصادية الصغير في فضيحة جديدة بعد أن اوضح انه لا توجد اي فرصة لنجاح السياسة الاقتصادية التي كان احد المسئولين عنها لمدة اكثر من اربع سنوات وانه ما كان يجب تطبيقها ابدا .

وقد حصل ستوكمان على ٤ر٢ مليون دولار من احد الناشرين الامريكيين مقابل كتابة انتصار السياسة لماذا فشلت ثورة ريغان الذي اكد فيه ان العجز الهائل في الميزانية الاميركية – اكثر من ٢٠٠ مليار دولار سنويا قد يؤدي الى اضطرابات اقتصادية هائلة وقال كل ما يعتقده من سوء بشأن زملائه السابقين .

وقال ستوكمان أن الرئيس ريغان يجهل الحقائق الجلية والمنطقية ويدور في حلقة مفرغة . انه لا يفهم الصلة بين الميزانية والنظام الضرائبي . وتساءل بصدد رئيسه السابق – كيف يمكنه أن يتخذ القرارات الصائبة اذا كان لا يفهم مجمل الموقف .

كما أن مستشاري الرئيس ليسوا بأفضل منه . انهم لا يقرأون على الاطلاق . ولا يعيشون الا من اجل التليفزيون . ولم يقوموا شيئا من الافكار الخطيرة التي تساند ثورة ريغان .

وقال ان الكسندر هيغ وزير الخارجية السابق كان جعجاعا بلغة السوقة ودونالد ريغان سكرتير عام البيت الابيض اليوم ووزير الخزانة السابق من فئة الموافقين الذين لا يرددون على مسامع الرئيس الا ما يروق له أن يسمعه .

كما أن كاسبار واينبرغر ليس أحسن حالا ويؤخذ عليه دفاعه عن ميزانية وزارة الدفاع بصورة مهينة عقليا .

واوضح دافيد ستوكمان أن واينبرغر عرض يوما رسما بيانيا لمصنع للدبابات السوفييتية على خريطة لواشنطن وقال أن ترسانة الماركسية الليبنينية أكبر من قلب عاصمة العالم الحر . وهذا أكبر مثل للجهل والتضليل .

كما يذكر ستوكمان الذي ضاعف احاديثه لترويج كتابه أن ثورة ريغان التي هي وهم عن حكومة عددها مخفض الى اقل عدد ممكن ومجتمع يقوم على القوة والقدرة الانتاجية لرجال احرار في أسواق حرة ليست من بنات افكار ريغان ولكنها افكاره ومجموعة صغيرة من المثقفين .

ويعرف مدير الميزانية السابق نفسه بانه محارب صليبي ولكنه يعترف بأن حماسه الايديولوجي كانت تقابله سذاجة سياسية . وفي مؤتمر صحفي قال انه كان غبيا تافها لانه دافع طويلا عن هذه السياسة .

وقال ان نجاح الثورة يعني هجوما على الدولة التي تزعم انها مبعوثة العناية الالهية كما يعني استقطاعات هائلة في كافة النفقات المدنية . واوضح دافيد ستوكمان أنه منذ عام ١٩٨٢ كنت أعلم أن ثورة ريغان مستحيلة . لقد كانت مجازا لا تستند على الواقع السياسي والاقتصادي .

الا أن هذا لم يحل دون استمراره في مهام منصبه حتى آب ١٩٨٥ . ويعترف الان انه عرض على الكونغرس توقعات خاصة بالميزانية كان يعلم انها مغلوطة وأكد انه دافع داخل الحكومة على زيادة في الضرائب لم يكن الرئيس ريغان يكف عن التأكيد انه لم يكن يريدها بأي حال من الاحوال .

واليوم لم يعد احد في واشنطن يتحدث الى مدير الميزانية السابق الذي ذكر انه لم يعد لديه سوى صديقين في العاصمة الاتحادية . بل أن احد انصاره السابقين وهو النائب ترنت لوت صرح بانه فقد الكثير من احترامه لستوكمان بسبب هذا الكتاب .

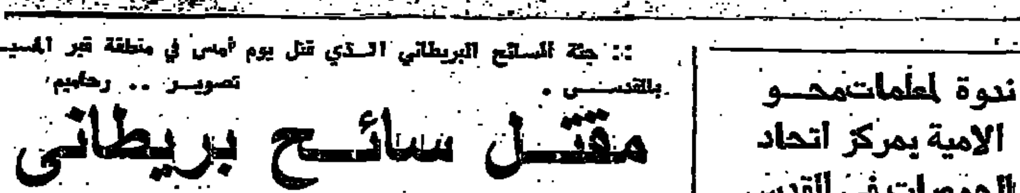
الا أن ناشره لا يشعر بأي خيبة أمل ويؤكد مسئول في – هاربر اند رو – انه حين وصل الكتاب كنا نعلم انه ما كنا نريده . وقد رفض البيت الابيض الادلاء بأي تعليق وصرح ريغان فقط بانه لم يقرأه وقال – ليس لدي وقت كاف للاعمال الخيالية .

عرض فولكلوري لفرقة الشهيد شرف الطيبي في بير زيت

:: بير زيت – قدمت فرقة الشهيد شرف الطيبي للفنون الشعبية الليلة قبل الماضية عرضا فولكلوريا في جامعة بير زيت في حفل نظمته اللجنة الفنية لمجلس طلبة الجامعة ومكتب النشاطات الجامعية فيها .



:: جثة السائح البريطاني الذي قتل يوم أمس في منطقة قبر المسيح بالقدس . تصوير .. رحايم



مقتل سائح بريطاني برصاص مسدس في القدس

القدس – قتل سائح بريطاني يدعى بول ابليبي ويبلغ من العمر ٢٨ عاما بالرصاص امس في مدخل بستان قبر المسيح في شارع نابلس في القدس .

وقال البوليس الاسرائيلي أن السائح كان يتجول بمفرده بالقرب من الحديقة عندما اطلق مجهول النار عليه من مسدس من الخلف .

وقال القسيس وليام وايت المشرف على بستان قبر المسيح للمراسلين الصحفيين انه سمع اطلاق عيار ناري واحد وبعد ذلك وجدت زوجته جثة السائح .

وذكر راديو اسرائيل أن الشرطة الاسرائيلية اعتقلت عددا من الاشخاص الذين كانوا متواجدين في مكان الحادث على ذمة التحقيق .

واضاف الراديو أن هناك اعتقادا لدى الشرطة بان لهذه العملية خلفية أمنية

وذكر راديو اسرائيل أن القوات الاسرائيلية تبحث في فنادق في شرقي القدس عن معلومات للتأكد من هوية السائح البريطاني القتيل والذي كان في الثامنة والعشرين من عمره .

ندوة لمعلمات محو الامية بمركز اتحاد الجمعيات في القدس

القدس – اقام قسم محو الامية في اتحاد الجمعيات الخيرية في القدس يوم أمس ندوة للغة العربية في مقر الاتحاد بالقدس أشرف عليها الاستاذ ابراهيم العلم مدرس اللغة العربية في جامعة بيت لحم

وقد استهدفت الندوة مناقشة المشكلات التي تواجه معلمات صفوف مكافحة الامية في تدريس اللغة العربية .

وحضرت الندوة معلمات مكافحة الامية في المراكز التابعة للاتحاد والمشرفون على هذه المراكز .

وقد تقرر أن تقام مثل هذه الندوات بشكل مستمر .

طلب بالعفو عن سجين غزي يعاني مرضا خطيرا

القدس – قدمت المحامية فيليتسيا لانغر طلبا الى قائد منطقة غزة العسكري بالعفو عن موكلها محمد علي فرج الاميدي الذي يقضي حكما بالسجن الفعلي لمدة ٥ سنوات كانت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة قد اصدرته ضده بتاريخ ٢١–٣–٨٦ رغم أن حالته خطيرة ويعاني مرضا بالقلب .

وبعثت المحامية لانغر بنسخة عن الطلب الى منظمة الصليب الاحمر الدولي .

كما تضمن الطلب تفاصيل عن خطورة بقاء موكلها في السجن على حياته وشهادة طبية من أحد الاطباء الاسرائيليين يعمل في مستشفى تل هشومير .

وجاء في الطلب أيضا انه لو كان السجين من اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي لكانت السلطات قد سارعت الى العفو عنه حرصا على صحته وحياته .

لوائح اتهام ضد ثلاثة شبان من الجولان

:: قدمت النيابة الاسرائيلية العامة الى المحكمة المركزية الاسرائيلية في الناصرة العليا لوائح اتهام بحق ثلاثة شبان دروز في قرية مجدل شمس بهضبة الجولان بتهمة التعرض لشخص درزي يدعى نديم الصفدي ويعتبر متعاونا مع السلطات خلال زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس الى مجدل شمس مؤخرا .

وقالت ممثلة النيابة العامة بان الثلاثة ضربوا الصفدي وشتموه بقولهم – صهيوني – ثم تركوه بعد أن هددوه من مغبة تقديم شكوى للشرطة .

وطلبت ممثلة النيابة العامة احتجاز المتهمين حتى انتهاء الاجراءات القانونية بحقهم .

رحلة ترفيهية لحركة الشبيبة الطلابية في جامعة بير زيت

بير زيت – قامت يوم امس حركة الشبيبة الطلابية في جامعة بير زيت برحلة راجلة الى منطقة عين كينيا القريبة من رام الله

وتخلل الرحلة التي شارك فيها عدد كبير من الطلبة العديد من الفقرات الثقافية والاغاني الوطنية والشعبية .

تجارب نووية فرنسية جديدة في موروروا

ولينجتون – أ.ف.ب – اعلن احد خبراء الزلازل في الاجهزة الحكومية في نيوزيلاندا أمس في ولينجتون أن فرنسا شرعت أمس الاول في اجراء تجربة نووية في موقعها التجريبي في جزيرة موروروا المرجانية .

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنية
التحرير والادارة
القدس شارع صلاح الدين
تلفون ٢٨٩٨٨١ – ٢٨٩٢٧٨ – ص.ب ...
للتصحيح ٢٩٢١١ فلسطيني ...
الطباعة
مطبعة الشعب العربية
القدس – الشيخ جراح
ASH-SHAAB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM

توقع موجة غلاء جنونية في اسرائيل

:: تنوي وزارة الاقتصاد الاسرائيلية قريبا وفور انتهاء فترة عيد الفصح اليهودي الانطلاق من عدة خطوات اقتصادية بينها تقليص حجم الدعم الحكومي للمواد الاساسية بما في ذلك المواصلات العامة .

وعلم ان الهدف من وراء هذه الاجراءات سيكون تقليص ما قيمته ١٥٠ مليون من الدعم الحكومي ومن اجل الوصول الى هذه الغاية فان الوزارة الاسرائيلية ستعمل على رفع اسعار الخبز والحليب والمواصلات العامة بما نسبته ٢٠ بالمائة وكذلك ...

القذافي : هكذا انقذت أولادي خلال العدوان

لندن – أ.ف.ب – روى العقيد معمر القذافي في حديث نشرته مجلة صنداي تودار البريطانية كيف انقذ اولاده اثناء الغارات الاميركية على طرابلس

وقال في هذا الصدد كنت نائما في بيتي بين اسرتي وانا خالي الذهن تماما من انه يوجد في عصرنا بشر بهذا القدر من الوحشية ليبيحوا لانفسهم مهاجمة عائلتي اثناء نومها .

واضاف قائلا لقد تحول منزلنا الى كوم من الاحجار وبادرت بانقاذ الاطفال ولم يكن من السهل التحرك وسط القنابل والرماد . ومما زاد من صعوبة الامر في هذه الليلة ان زوجتي كانت تلازم الفراش لمرضها .

وذكر العقيد القذافي ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان يمقت الثورة والاشتراكية وحروب التحرير .

واكد القائد الليبي أن ريغان راسمالي ومتعصب انه ممثل رديء اصبح رئيسا لدولة عظمى يريد ان يثبت انه يستطيع تحريك اساطيل والات حرب ضخمة . انه يعاني من الشيخوخة والسرطان .

وأردف قائلا انه يريد تدمير العالم قبل نهاية عمره . فهو لا يرى ضرورة لبقاء العالم بعده

لقد درست علم النفس وهذا التحليل ينطبق تماما على الحالة . وقال القذافي ان الرئيس ريغان له علاقة خاصة مع تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا واضاف قائلا ولديه ما يحرص على اثباته لها .

اتحاد النقابات بالضفة يقيم مهرجانا فنيا يوم الخميس القادم

القدس – تقيم الهيئة التنفيذية لاتحاد عمال النقابات في الضفة الغربية مهرجانا فنيا يوم الخميس القادم بمناسبة الاول من ايار عيد العمال العالمي .

وسيقام المهرجان في الساعة الثانية من بعد الظهر في قاعة نادي الهلال المقدسي بالقدس .

وقد وزعت الدعوات لحضور هذا المهرجان .

كما اصدرت الهيئة التنفيذية ملفا شاملا بهذه المناسبة .

العبريون السود يستنجدون بالصليب الاحمر

:: اعلن زعيم طائفة العبريين السود في اسرائيل بن عامي كارتر أمس الاول بانه ينوي التوجه بطلب المساعدة من سلطات منظمة الصليب الاحمر الدولية .

وقال بان الاضراب المفتوح عن الطعام الذي اعلنه ابناء طائفته منذ يوم الجمعة الماضي قد تم حله اعقاب تلقي رد ايجابي من سلطات الشرطة الاسرائيلية بخصوص السماح لابناء الطائفة بتنظيم مسيرة من ديمونا الى القدس .

وجدير بالذكر ان قوات معززة من الشرطة الاسرائيلية منعت العبريين السود يوم الاثنين الماضي من هذه المسيرة بحجة عدم وجود تصريح بذلك .

انتخاب ادارة جديدة للجمعية النسائية الخيرية في سلفيت

سلفيت – انتخبت امس الاول ادارة جديدة للجمعية النسائية الخيرية في سلفيت .

وكانت الهيئة العامة للجمعية عقدت اجتماعها السنوي حيث تم اقرار التقريرين المالي والسنوي ثم فتح باب الترشيح لعضوية الهيئة الادارية حيث جرت الانتخابات باشراف السيد مصطفى مركز الجمعيات الخيرية والاندية في لواء طولكرم وفاز بالتزكية كل من : آمنة سليم عودة رئيسة الجمعية وفتحية الرمحي نائبة الرئيسة ورحمة نمر عودة امينة الصندوق وصفية احمد شاهين امينة السر وفريال حسن الزبر ومريم وفحمة مصطفى زهد ورفعة فايز ... عبد الله خضر عضوات .